دراسة تقويمية للأنشطة الصفّية في مُقرّر اللغة الإنجليزيّة المطوّر للصف الأوّل الثّانوي في ضوء مهارات التّفكير الإبداعي

الباحثة : نوف معيض جربوع الرويلي
د/ مها عفات الدغمي/أستاذ مساعد/ جامعة الجوف/التربية
المناهج وطرق التدريس العامة

استلام البحث: ٢١/ ٤ /٢٠٢١ قبول النشر: ٢٠٢١/٨/٢٥تاريخ النشر : ٣/ ٤/٢٠٢٢
https://doi.org/ 10.52839/0111-000-073-006

مُستخلص الدِّراسة

هدفت الدِّراسة إلى تقويم الأنشطة الصفية لمقرر اللغة الإنجليزية المطور للصف الأول الثانوي من خلال التعرُّف على واقعها؛ بالإضافة إلى الكشف عن مدى توافر مهارات التَّفكير الإبداعي في الأنشطة الصفَّية لمقرَّر اللغة الإنجليزيَّة المطوَّر للصف الأوَّل الثَّانوي من وجهة نظر المعلِّمات، واتبعت الدِّراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع الدِّراسة من جميع معلِّمات اللغة الإنجليزيَّة للصف الأوَّل الثَّانوي في مدينة عرعر من خلال العام الدِّراسي١٤٤٠-١٤٤١هـ، الفصل الدراسي الأول، والبالغ عددهن (٥٠) معلِّمة، وطبقت الدِّراسة على جميع أفراد مجتمع الدِّراسة، واستخدمت الباحثة الاستبيان كأداة للدِّراسة، وتوصَّلت الدِّراسة إلى عدم موافقة المعلمات على واقع الأنشطة الصفَّية في مُقرَّر اللغة الإنجليزيَّة المطوَّر للصف الأوَّل الثَّانوي، بمتوسِّط حسابي بلغ (٢.٥٠ من ٤.٠٠)، وأهم مظاهره تتمثل في تراكم الأنشطة الصفَّية في الدرس الواحد، كما لا تراعي الفروق الفردية بين الطَّالبات، كما تبين عدم موافقة معلِّمات اللغة الإنجليزيَّة على درجة توافر مهارات التَّفكير الإبداعي في الأنشطة الصفَّية في مُقرَّر اللغة الإنجليزيَّة المطوَّر للصف الأوَّل الثَّانوي، وأهم هذه المهارات هو السماح بإعطاء عدد متنوع من الاستجابات، كما تتطلب إنتاج عدد مناسب من الأفكار في وقت محدد بغض النظر عن مستوى ونوع الفكرة، وأوصت الدِّراسة بمجموعة من التوصيات من أهمها: أن ترتبط الأنشطة الصفَّية بمُقرَّر اللغة الإنجليزيَّة بما تحتاج إليه الطَّالبات في حياتهن اليومية، وضرورة أن تتوافر في الأنشطة عناصر التشويق والمتعة الجاذبة للطالبات، بما يسهم في زيادة دافعيَّة الطَّالبات نحو ممارسة هذه الأنشطة والاستفادة منها على أرض الواقع.

الكلمات المفتاحية: التقويم _الأنشطة الصفية _ التفكير الابداعي _ مقرر اللغة الإنجليزية المطور.

An Evaluation Study of the Classroom Activities within the Developed English Course (Flying High) for the High School First- Grade Students in View of Creative Thinking Skills

Nouf Maeed Jerboa Al-Ruwaili
Supervisor: Dr. Maha Afat Al-Dughmi.
Degree: Master's
Department of Curricula and methods of teaching
Dr.aldoghmi28@ju.edu.sa
Rose0027@hotmail.com

Abstract

The study aims to examine the classroom activities of the developed English course (Flying High) for the high school first-grade students, identify creative thinking skills appropriate for this grade, and show the extent the classroom activities involve these skills from the female- teachers 'point of view. The study adopted the descriptive survey method. The study community consists of all (50) English female-teachers who teach high school first grade in Arar city during the academic year (1440 -1441 A.H, the first semester). The study was applied to all respondents. The researcher used a questionnaire as a study tool. The study revealed that the female-teachers reported their disagreement and refusal of the classroom activities in the developed English language course (Flying High) for high school first-grade students, by 2.50 of 4.00 (arithmetic mean). The most important features for this are the accumulation of classroom activities in one lesson, and no consideration of the individual differences between female students. It also found that English female-teachers do not agree with the availability of creative thinking skills in the classroom activities in the developed English course for those students. Among these skills, the most important one is the possibility of providing various responses while brainstorming a proper number of ideas at a specific time, regardless of the level and type of the idea. The study presented a number of recommendations: the classroom activities of the English course (Flying High) are to be linked to female- students' needs in their daily life; the activities have to include attractive and interesting elements, in order to increase female- students' motivation towards practicing these activities and using them in their lives.

Keywords: evaluation, classroom activities, developed English language course, creative thinking

مُقدِّمة: يشهد عصرنا الحالي نقلة نوْعيَّة ومميزة من التطوُّرات التي تظهر جليَّاً في كافَّة مجالات الحياة وشتَّى الميادين، ولاسيما في المجال التَّعليمي إذ أنَّ التَّعليم هو المنطلق والبداية لكل تقدم وتطوُّر وهو أساس رُقيّ وارتقاء الأمم، ومن خلاله تحقق الطموحات والرؤى. وتبعاً لذلك تتضح كافَّة الجهود التي سُخرت من أجل الارتقاء بالعمليَّة التعليميَّة ، ومواكبة ركب الحضارة والتطوُّر للمُضي إلى القمَّة في المملكة العربيَّة السعوديَّة، وأهمّ ما قامت به الحكومة في هذا المجال هو تطوير مُقرَّر اللغة الإنجليزيَّة للصف الأوَّل الثانوي كما هو وارد في مشروع تطوير مُقرَّرات اللغة الإنجليزيَّة لعام (١٤٢٩/١٤٣٠هـ)، وذلك نابعاً من أهميَّة تدريس اللغة الإنجليزيَّة إذ هي لغة العصر ، ولغة التواصل بين الشعوب ،كما أنَّه من الممكن أن يكون تطوير أحد مُقرَّراتها تلافيا لضعف في المخرجات، كما أشارت إليه دراسة (الزهراني، ٢٠١٨).

أكدت اهمية بعض الدِّراسات السَّابقة على أهميَّة الأنشطة الصفَّية في التعرُّف على خبرات الطَّالبات وتحديد مستوى تفكيرهن وأثر هذه الأنشطة على تحصيلهن الدِّراسي مثل دراسة (موسى، ٢٠٠٨)، (الشمري،٢٠٠٦)، (العيسري والجابري، ٢٠٠٧)؛ فضلاً عن أنَّها تساعد على بناء شخصيَّة الطَّالبة ، وإكسابها المعارف والخبرات لتنمية القيم والاتجاهات ، وبالتالي يتحقق لدى الطَّالبة النمو الشامل المتكامل.

ولأنَّ الإبداع يُعدُّ مطلباً للأمم والشعوب ، لما له من أهميَّة كما أشار لذلك (محمد،٢٠١٤)؛ حيث عملت معظم الدول على تنميته وتطبيقه، كما أنَّ الكثير من الدول قد عملت على الاهتمام بالمبدعين والمتفوِّقين، وذلك من خلال ربط الطَّالب بالمدرسة عن طريق برامج الأنشطة الطلابية، كما لدى اليابان التي يعدّ يومها الدِّراسي من أطول أيام الدوام المدرسي عالمياً ، ولا تكون ساعات الدوام مخصصة للتَّعليم فحسب؛ بل يخصص جزء كبير للأنشطة التي تهدف للعمل الجماعي ، والمسؤوليَّة الاجتماعيَّة (الدخيل، ٢٠١٥).

وتُعد مهارات التَّفكير الإبداعي أحد متطلبات العصر الحالي ،التي ينبغي الاهتمام والحرص على إكسابها لطالبات المرحلة الثانوية ، حيث أشارت العديد من الدِّراسات على أثر استخدام بعض مهارات التَّفكير الإبداعي على مستوى تحصيل الطُلَّاب مثل دراسة (الخرابشة،٢٠١٨). كما أنَّ التَّفكير هو ما يقودنا نحو التقدُّم ، وكون المجتمع يضج بالمعلومات والمعارف فإن تعليم التَّفكير أصبح ضرورة ملحة، فمن خلاله يتم صنع القرار وحل المشكلات ،من خلال رفع مستوى الوعي لدى الطَّالبات، وتوسيع مداركهن وتصوراتهن ،كما يعزز الثقة والتصور نحو أنفسهن وقدراتهن ، من خلال تنمية الخيال، والتدبر ، والتأمُّل الهادف. والطريقة الأمثل لحل المشكلات تكون بمواجهتها وليس بإنكارها لعلها تزول تلقائياً، فلابد من إتاحة الفرصة للعقل المبدع ليسعى نحو الحلول الناجحة (فضل،٢٠١٧).

ومن جهة أخرى يُعد التَّقويم مُنطلق أساسي لعمليَّة تحسين وتطوير العمليَّة التعليميَّة، وذلك منطلق من كونه عمليَّة مستمرة تهدف الى تشخيص وعلاج وتطوير العمليَّة التعليميَّة، كما أنَّه يُعد تقويم التَّعليم بجميع جوانبه من أهم خصائص تطوير العمليَّة التعليميَّة، وبالإضافة إلى ما سبق فإن التَّقويم يُسهم في التعرُّف على

مواطن القوة وتنميتها ، والتعرُّف على مواطن الضعف ومعالجتها، كما يُسهم في اتخاذ القرارات بناءاً على النتائج المترتبة على هذا التَّقويم.

مشكلة الدِّراسة: بيَّنت العديد من الدِّراسات العربية والأجنبية أهميَّة الأنشطة الصفَّية للطالبات مثل دراسة (سالم، ٢٠٠٢) حيث توصَّلت إلى تفوُّق الطَّالبات المشتركات في الأنشطة الصفَّية، كما بينت دراسة (العيسيري والجابري، ٢٠٠٧) إلى أن الطُلَّاب يحصلون من خلال ممارسة الأنشطة الصفَّية على احترام المعلِّمات وتقديرهم وكذلك توصَّلت دراسة (Hurme, Jarvela, 2005) إلى أهميَّة الأنشطة الصفَّية في حل المشكلات النفسية، كما توصَّلت دراسة (Von,2007) إلى العلاقة المطردة بين الأنشطة الصفَّية وتنمية التَّفكير والتعلُّم للطالبات أثناء المشاركة في الأنشطة الصفَّية .

كما أكَّدت دراسة (الخرابشة، ٢٠١٨) أثر استخدام بعض مهارات التَّفكير الإبداعي في تحصيل الطلبة، فضلاً عما أوصت به دراسة (جغليف، ٢٠٠٧) وهو ضرورة إعداد برامج تعليميَّة وتضمين المناهج والكتب استراتيجيات لتنمية التَّفكير الإبداعي، ودراسة (الشورة،٢٠١٣) التي أوصت بضرورة إجراء دراسة حول استخدام مهارتي المرونة والتوضيح وقياس أثر تلك المهارات على التحصيل لدى الطلبة.

فضلاً عما أشارت إليه رؤية المملكة العربيَّة السعوديَّة في إعادة هيكلة قطاع التَّعليم لتطوير المناهج ورفع فاعليَّة التطوير والتَّدريب والتي بدورها أدرجت مهارات القرن (٢١) في معايير التَّعليم والمناهج الدِّراسية والتقييم وتدريب المعلِّمين ومن خلال الأنشطة الصفَّية واللاصفيَّة، ومن ضمن هذه المهارات مهارات التَّفكير الإبداعي.

ومن زاوية اخرى جاءت دراسة (النفيعي، ٢٠١٨) مؤكدة أن هناك صُعوبات تواجه طالبات الصفّ الأوَّل الثَّانوي في مُقرَّر اللغة الإنجليزيَّة المطوَّر في مجال تنفيذ الأنشطة الصفَّية ،وكذلك تواجه معلِّمات مُقرَّر اللغة الإنجليزيَّة العديد من الصُعوبات في مجال تنفيذ الأنشطة الصفَّية؛ إضافةً إلى ما توصَّلت إليه دراسة (Gamit, 2012) في عدم مشاركة الطُلَّاب وتفاعلهم داخل الصفّ على الرغم من محاولة إشراكهم في الأنشطة الصفَّية، وجاء ذلك متماشياً مع دراسة (السعيد والعمري،٢٠١٠) أن نسبة الطَّالبات غير المشاركات في الأنشطة الصفَّية عالية جداً بنسبة (٨٥%) كما أنَّ واقع مشاركة الطَّالبات في الأنشطة ضعيف بصيغة عامَّة، حيث أظهرت النتائج ضعف التعلُّم الذاتي لدى طالبات الصفّ الأوَّل الثانوي في مُقرَّر اللغة الإنجليزيَّة المطوَّر.

وفي ضوء ما تقدم جاءت الدِّراسة الحالية كمحاولة لتقويم الأنشطة الصفَّية لمقرَّر اللغة الإنجليزيَّة المطوَّر للصف الأوَّل الثَّانوي في ضوء مهارات التَّفكير الإبداعي من وجهة نظر المعلِّمات؛ واستناداً على ما سبق تتبلور مشكلة الدِّراسة في "ضعف التعلُّم الذاتي لدى طالبات الصفّ الأوَّل الثَّانوي في مُقرَّر اللغة الإنجليزيَّة المطوَّر" ممَّا قد يُعزى إلى افتقار الأنشطة الصفَّية لمهارات التَّفكير الإبداعي؛ مما يوضِّح مدى الحاجة إلى ضرورة إجراء دراسة تقويمية للأنشطة الصفَّية في مُقرَّر اللغة الإنجليزيَّة المطوَّر للصف الأوَّل الثَّانوي في ضوء مهارات التَّفكير الابداعي.

ويمكن التصدِّي لهذه المشكلة من خلال الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

ما درجة توفر مهارات التَّفكير الإبداعي في الأنشطة الصفِّية في مُقرَّر اللغة الإنجليزيَّة المطوَّر للصف الأوَّل الثانوي من وجهة نظر المعلِّمات؟

وتتفرَّع منه الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما مهارات التَّفكير الإبداعي المناسبة للصف الأوَّل الثَّانوي؟

٢. ما واقع الأنشطة الصفِّية في مُقرَّر اللغة الإنجليزيَّة المطوَّر للصف الأوَّل الثَّانوي؟

٣. ما مدى توافر مهارات التَّفكير الإبداعي في الأنشطة الصفِّية في مُقرَّر اللغة الإنجليزيَّة المطوَّر للصف الأوَّل الثَّانوي من وجهة نظر المعلِّمات؟

أهداف الدِّراسة: ١-التعرُّف على مهارات التَّفكير الإبداعي المناسبة للصف الأوَّل الثَّانوي.

٢-التعرُّف على واقع الأنشطة الصفِّية لمقرَّر اللغة الإنجليزيَّة المطوَّر للصف الأوَّل الثَّانوي.

٣-الكشف عن مدى توافر مهارات التَّفكير الإبداعي في الأنشطة الصفِّية لمقرَّر اللغة الإنجليزيَّة المطوَّر للصف الأوَّل الثَّانوي من وجهة نظر المعلِّمات.

أهميَّة الدِّراسة: تتزامن أهميَّة الدِّراسة الحالية مع اهتمام رؤية المملكة العربيَّة السعوديَّة (٢٠٣٠) في تطوير مُقرَّرات اللغة الإنجليزيَّة، والتوجه نحو التَّفكير الإبداعي كما أنَّه – حسب علم الباحثة – تُعدّ هذه الدِّراسة من الدِّراسات الرائدة في هذا المجال بالمملكة العربيَّة السعوديَّة ،وذلك لأنها تقدم لصُناع القرار وواضعي المناهج تشخيص لواقع الأنشطة الصفِّية الذي يمكن من خلاله تتم عمليَّة التطوير والتحسين، وبناءً على ما تقدم فان هذه الدراسة قد تساهم في تسليط الضوء على واقع الأنشطة الصفِّية لمقرَّر اللغة الإنجليزيَّة المطوَّر للصف الأوَّل الثَّانوي. و قد تُفيد في تحديد آليَّات تطوير الأنشطة الصفِّية من قِبل صُناع القرار والمعنيين بتطوير المناهج. إضافة إلى انها تزود المعلِّمات بمهارات التَّفكير الإبداعي المناسبة للصف الأوَّل الثَّانوي.

كما تسهم في إثراء المكتبة الرقمية السعوديَّة كبحث تربوي في مجال المناهج للارتقاء بالعمليَّة التعليميَّة بما يتماشى مع متطلبات العصر.

مصطلحات الدِّراسة: ١- التَّقويم: Evaluations : عرفه (الدوسري، ٢٠٠١) بأنَّه إصدار حكم وإعطاء قيمة لشيء ما، وتعرفه الباحثة إجرائيا: بأنَّه عمليَّة منهجية من أجل إصدار الحكم بموضوعية على الأنشطة الصفِّية في مُقرَّر اللغة الإنجليزيَّة المطوَّر للصف الأوَّل الثَّانوي في ضوء مهارات التَّفكير الإبداعي وإصلاح كل ما يتطلب العلاج واقتراح الحلول.

٢- الأنشطة الصفِّية: Classroom Activities :عرفها (الموسوي، ١٩٩٤) بأنها ما يقوم به الطَّالب في الصف ، وتحت إشراف المعلِّم، وتكون بمدة معينه، ومتابعة ، وينفذها الطلاب فرادى أو جماعات مثل حل التَّدريبات ،والبحث في المعجم. وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنَّها: مجموعة من الأنشطة تتطلب إعمال عقلي وحركي

وانفعالي فردي أو جماعي في مُقرَّر اللغة الإنجليزيَّة المطوَّر للصف الأوَّل الثَّانوي من قِبل الطَّالبة داخل غرفة الدِّراسة بتوجيه وإشراف من المعلِّمة في مدة زمنية محددة.

٣. مُقرَّر اللغة الإنجليزيَّة المطوَّر: Flying High :هو مُقرَّر الصفّ الأوَّل الثَّانوي، المستوى الأوَّل من سلسلة كتب اللغة الإنجليزيَّة المطوَّرة (Flying High) التي تقع في ستة مستويات ،بحيث يتم تدريس الصفّ الواحد من المرحلة الثانوية مستويان: مستوى في الفصل الدِّراسي الأول، ومستوى في الفصل الدِّراسي الثَّاني، وهذه السلسلة مصممة من قبل شركة Macmillan البريطانية، ( )https://www.moe.gov.sa/ar/news/Pages/n-books-16.aspx

٤. التَّفكير الإبداعي: Creative Thinking : يعرفه (قطامي،٢٠٠٥) أنه عمليَّة معرفيَّة من خلالها ينشط العقل بهدف الوصول إلى شيء جديد ،وهذا يتضمن بعض من المنطويات منها: النظر إلى الأشياء المألوفة بطريقة غير مألوفة ،وإنتاج أفكار جديدة وأصيلة ،ومعالجة القضايا بمرونة من خلال النظر للفكرة من جميع الأوجه التي تحتملها ،ثم تفصيلها ، واضافة معلومات، واسعة فضلاً عن إطلاق الأفكار المتعلقة بالفكرة الواحدة. وتعرفه الباحثة إجرائياً: بأنَّه المقدرة على توليد عدد مميز من الأفكار الأصلية ذات القيمة وحلول المشكلات ومواجهة المواقف التعليميَّة بتوسع ومرونة والنظر إلى المألوف بشكل فريد.

أدبيات الدراسة :

مهارات التَّفكير الإبداعي: العديد من علماء النفس ينظر إلى مهارات التَّفكير الإبداعي على أنَّها مهارات عقليَّة قابلة للتنمية من خلال التَّدريب مثل أي مهارة أخرى، والتَّفكير الإبداعي ليس بالمهارة الواحدة ولكنه مجموعة من المهارات المتكاملة كما أشارت إلى ذلك (السعدوني،٢٠١٢،ص٢٢إلى٢٥) فضلاً عن ما ذكره كلاً من (عليوه،٢٠٠٢) و(الأحمدي،٢٠٠٨)" اتفاق العديد من الباحثين على أنَّ المهارات هي: الطلاقة – المرونة – الأصالة – الحساسية للمشكلات – إدراك التفاصيل – المحافظة على الاتجاه – إدراك العلاقات – النفاذ .

مستويات التَّفكير الإبداعي:

قسم (Taylor,1959) مستويات التَّفكير الإبداعي على :

١. الإبداع التعبيري: ويعني تطوير فكرة لنواتج فريدة، بغض النظر عن النوعية أو الجودة.
٢. الإبداع المنتج: تقبُّل النَّشاط الحر وتحسين أسلوب الأداء من قبل الفرد في ضوء قواعد محددة.
٣. الإبداع الابتكاري : ويتمثل في الاختراع والاكتشاف اللذان يتضمنان المرونة في إدراك العلاقات غير العادية بين الأجزاء.
٤. الإبداع التجديدي: ويشير إلى اختراع قوانين أو مدارس فكرية ثابتة، وتقديم أفكار جديدة.
٥. الإبداع التخيلي: وهو أعلى المستويات ومن خلاله يتحقق الوصول إلى مبدأ أو نظريَّة أو افتراض جديد .

الخصائص التي تسهم في تنمية مهارات التَّفكير الإبداعي لدى طُلَّاب المرحلة الثانوية:

يُعد تعليم المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية المرحلة الثالثة من بُنية التعليم العام وحلقة الوصل بين التعليم الأساسي والتعليم الجامعي، وقد ورد في وثيقة سياسة التعليم في المملكة أهداف تؤكد على أهمية الاهتمام بطلاب المرحلة الثانوية وتزويدهم بالمعارف والمهارات التي تضمن تمسكهم بالفضيلة والأخلاق والانتماء للوطن (الفيفي، ١٤٣٤)، والجدير بالذكر أن المرحلة الثانوية من أكثر المراحل التي لم تنل اهتماماً كافياً من بحوث الإبداع حيث أغلب الاهتمام تركز على المراحل الأخرى وذلك يعود إلى الاهتمام بالتخيل الإبداعي لدى الأطفال، كما تركزَ أيضاً على المرحلة الجامعية ربما لأن الكثير من المبدعين قد برزت إبداعاتهم خلال الدراسة الجامعية .

وبالرغم من ذلك فقد تناول عدد من الباحثين السمات التي تصف ذوي الاستعداد للإبداع من طُلَّاب المرحلة الثانوية وتنوعت الأساليب التي استخدمها الباحثين من أجل التعرُّف على هؤلاء الطُلَّاب من خلال مجموعة من الاختبارات لقياس عوامل التَّفكير الإبداعي كمحك لتحديد ذوي الاستعداد للإبداع، كما أشار إلى ذلك (بسيوني، ٢٠٠١): أن الطالبة في هذه المرحلة تبين أنها تقدر العمليَّات العقليَّة ،والإنتاج العلمي ، وتعتمد على نفسها، ، وتميل إلى النَّشاط الذي يرتبط بالتصميم ، والنظريات العلمية ،والبحث العلمي ، وتميل للأعمال التي تتطلب قيادة وإشراف على الآخرين .

تعليم اللغة الإنجليزيَّة في المرحلة الثانوية:

أهميَّة تعلم اللغة الإنجليزيَّة: على مر العصور وتعاقب الأزمنة زاد الاهتمام بدراسة اللغة حتى أصبحت علماً له فروعه التي تدرس على أعلى المستويات، واجتهد العلماء في تعريفها، فعرفها (plamer,1968): بأنَّها وسيلة للتعبير وتبادل الأفكار بين شخص وآخر. وفي الواقع أن كل لغة من اللغات المتعددة والمختلفة لها أهميتها لمتحدثيها ولكن اللغة الإنجليزيَّة هي الأكثر أهميَّة لامتلاكها أكبر عدد من المتحدثين بها كلغة أم أو لغة ثانية، وهو ما أكد عليه (أوجل،١٩٨٧) أن ما يناهز الثمانمائة مليون نسمة في العالم يتحدثون باللغة الإنجليزيَّة نصفهم من ناطقيها الأصليين، ومما زاد في أهميتها أنها لغة التفاهم الاتصال بين الشعوب والدول المختلفة وتأييداً لما سبق ما ذكره (Broughton,1980) أن اللغة الانجليزية هي اللغة المستخدمة في لقاءات الأمم المتحدة كما أنها لغة القيادة في حلف شمال الأطلسي وهي اللغة الرسمية للطيران الدولي.

وفي عصر الانفجار المعلوماتي والتقدُّم التكنولوجي وهو العصر الحالي فقد أصبحت حاجة الدول مُلحة لتعلم وتعليم اللغة الإنجليزيَّة، وذلك لتتحقق عدة أمور أشار إليها (Darian, 1972) : تطوير الكوادر البشرية المتدربة في مجال التكنولوجيا والعلوم ، الاتصال التجاري والثقافي والسياسي والثقافي مع دول العالم المختلف و مواكبة ما يتطلبه الانفجار المعرفي . كما أضافت (خنكار،١٤٢٠) عددا من المبررات اللازمة لتعليم وتعلم اللغة الإنجليزيَّة وهي: إطلاق الفكر، مما يؤدي إلى إثراء المفاهيم والتوصل إلى طرق جديدة في الاتصال بالعالم ، تذوق حضارات وآداب الشعوب المختلفة ، و تحقيق التعايش السلمي والتفاهم الدولي من خلال تفهم وجهات

النظر المختلفة والتسامح مع الآخرين و تنمية الأمة اجتماعياً وسياسياً واقتصادياً والتمتع أثناء زيارة الدول الأجنبية.

ومما سبق ترى الباحثة أن أهميَّة اللغة الإنجليزيَّة تظهر جلياً من خلال دورها العالمي، وبالتالي تتضح أهميَّة تعلمها وتعليمها في مجتمعاتنا، كما يعتبر تعلم لغة جديدة من الأمور ذات الأهميَّة في حياة البشرية، وذلك يسهم في الحصول على المهارات اللغوية الجيدة؛ بالإضافة إلى المهارات التربوية التعليميَّة، وانطلاقاً من ذلك فقد سعت العديد من الدول إلى تعلم لغات تختلف عن اللغة الأصلية، مما أدى ذلك إلى تدريس اللغات في مناهجها الدِّراسية تبعا لما جاءت به أهميَّة تعلم لغة جديدة مثل زيادة الثقة بالنفس، والتطوير من مهارات التواصل بين الأفراد؛ بالإضافة إلى زيادة فرص الحصول على وظيفة أو الالتحاق في الدِّراسات العليا.

الأنشطة الصفَّية:

أهميَّة الأنشطة الصفَّية في مُقرَّر اللغة الإنجليزيَّة: أشار كلّ من (محفوظ والبوهي، ٢٠٠١) إلى أن أهميَّة الأنشطة الصفَّية تكمن في إكمال النقص في المناهج الدِّراسية وإكساب الطَّالبات الرغبة والقدرة على الحصول على المعرفة السليمة، وكذلك تشويق الطَّالبات لزيادة الدافعية والتفاعل مع الدروس فضلاً عن النَّشاط الذي يضفي الحيوية على العمل داخل الصف، كما تحقق التطبيق الوظيفي للحقائق والمعلومات والمهارات الأساسية التي تكتسبها الطالبات، فهي المساهم في تحقيق أهداف المنهج من خلال حل المشكلات التي تواجه التعلُّم التقليدي.

وترى الباحثة أن مبادرة الطَّالبات في اختيار المعرفة وبنائها يساعدهم على استثمار قدراتهم، كما تتيح لهم فرص الإبداع والابتكار، فضلاص عن أن المعلمة لابد أن تراعي الشمول والتنوع المناسب للأنشطة الصفَّية من أجل تحقيق أهداف المنهج.

الأنشطة الصفَّية التي تدعم أهداف تعليم اللغة الإنجليزيَّة:

أشارت (Finochiaro, ١٩٦٩) إلى بعض الأنشطة التي من شأنها دعم أهداف تعليم اللغة الإنجليزيَّة ومنها:

أ- الأنشطة السمعية: كالاستماع إلى مقاطع من القصص، والأناشيد سواء كانت مسجلة أو تُلقيها المعلمة ، إجراء المحادثات مِن قِبل الطالبات فيما بينهم، إجراء المقابلات و لقيام بلعب الأدوار.

ب- الأنشطة الشفهية: التكرار الجماعي لمفردات أو عبارات مفيدة ومتنوعة ،وصف الأشياء والصور أو سرد القصص وتمثيل المسرحيات.

ت- الأنشطة القرائية: قراءة بعض الأدب الإنجليزي والأمريكي ،قراءة المجلات وما تحويه من إعلانات ومقالات وقصص وغيرها.

ث- الأنشطة الكتابية: كتابه الرسائل والمذكرات والقصص القصيرة، و تلخيص المقالات والقصص كتابياً. التعليق كتابياً على صور معينة أو رسومات ترسمها الطالبة.

وترى الباحثة أنَّه يجب ارتباط الأنشطة الصفَّية بالأهداف السلوكية للوحدة في مُقرَّر اللغة الإنجليزيَّة، فكل نشاط صفي يحقق هدفاً سلوكياً أو أكثر تكون مرتبطة بالمنهج، حيث يقود التنوع في الأنشطة الصفَّية إلى تحقيق الأهداف المرجوَّة. وقد حذر (Jim, 2005) من أن إهمال الأنشطة الصفَّية في مُقرَّر اللغة الإنجليزيَّة يؤدي إلى الهدر تربوي بدءًا من نفور وعزوف الطالبات عن دراسة المقررات بسبب عدم توافر ما يرغبن في ممارسته من المناقشة والتفاعل والحركة التي توفرها الأنشطة الصفية. وانطلاقاً من تحذير Jim فإن أبرز ما يترتب على إهمال الأنشطة الصفية ضعف في قدرات الطالبات والذي بشأنه الانتقال إلى المعلمات لأن المعلمة تصبح هي المصدر الوحيد للمعلومة مما يشكل العبء عليها ويصبح دور الطالبة سلبياً مُتمثلاً في التلقي فقط.

الدِّراسات السَّابقة:

قامت الباحثة بالاطلاع على الدِّراسات السَّابقة ذات الصلة بموضوع الدِّراسة، وتم عرضهما بمحورين رئيسين هما:

الدِّراسات التي تناولت الأنشطة الصفَّية والدِّراسات التي تناولت مهارات التَّفكير الإبداعي، وتم ترتيب الدِّراسات في كل محور ترتيب تنازلي من الحديث إلى القديم كما يأتي:

دراسات تناولت الأنشطة الصفَّية.

- هدفت دراسة النفيعي (٢٠١٨) إلى التعرُّف على صُعوبات تنفيذ الأنشطة الصفَّية في مُقرَّر اللغة الإنجليزيَّة المطوَّر للصف الأوَّل الثَّانوي من وجهة نظر المعلِّمات بمدينة مكة المكرمة، بالإضافة إلى التعرُّف على الفروق بين متوسِّط درجات استجابات معلِّمات الصفّ الأوَّل الثَّانوي وإعزائها للعوامل التالية
- (سنوات الخبرة، الدورات التَّدريبية) حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، كما استخدمت أداة الاستبانة، وتكونت عيِّنة الدِّراسة من (٢٥) معلِّمة وقد توصَّلت الدِّراسة للنتائج التالية: تواجه معلِّمات مُقرَّر اللغة الإنجليزيَّة المطوَّر في منطقة مكة المكرمة العديد من الصُعوبات في مجال تنفيذ الأنشطة الصفَّية الخاصَّة بهذا المقرَّر ويمكن تصنيف هذه الصُعوبات إلى صُعوبات متعلقة بالمعلِّمة وصُعوبات متعلقة بالطَّالبة وصُعوبات متعلقة بمُقرَّر اللغة الإنجليزيَّة المطوَّر وصُعوبات متعلقة بالوسائل التعليميَّة، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسِّط درجات استجابات معلِّمات الصفّ الأوَّل الثَّانوي تعزى لمتغير (سنوات الخبرة– الدورات التَّدريبية).
- وقام العقابي (٢٠١٧) بدراسة هدفت إلى الكشف عن واقع استخدام الأنشطة الصفَّية واللاصفيَّة في تدريس مُقرَّر التَّربية الإسلامية في المرحلة المتوسِّطة في بغداد، وتم استخدام المنهج الوصفي، وإعداد استبانة تكونت من (٦٥) فقرة، تم تقسيمها إلى ثلاثة محاور: أهداف النَّشاط المدرسي الصفَّية واللاصفيَّة المستخدمة في تدريس مُقرَّر التَّربية الإسلامية، وأنواعها، ومعيقاتها،وطبقت الدِّراسة على عيِّنة عشوائية بلغ عددها (٨٤) معلم ومعلمة، ومن أهم ما أظهرته الدراسة من نتائج : ارتفاع درجة الوعي لدى المعلِّمين حول الأهداف التي تحققها الأنشطة المدرسيَّة، كما أظهرت انخفاض مستوى استخدام الأنشطة الصفَّية واللاصفيَّة

في تدريس مُقرَّر التَّربية الإسلامية من وجهة نظر معلِّمي التَّربية الإسلامية، بالإضافة إلى ارتفاع مستوى المعيقات في استخدام الأنشطة في تدريس مُقرَّر التَّربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين.

- دراسة موسى وحميده (٢٠١٦) حيث جاءت الدراسة بهدف تقويم الأنشطة الصفَّية واللاصفيَّة من وجهة نظر طلبة اللغة العربيَّة في الكلية، فقد استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي، كما صممتا الاستبانة المفتوحة، والمغلقة أداة للدراسة، وتوصَّلت نتائج الدراسة إلى : أن الأنشطة التعليميَّة تسهم في تنمية قدرات الطلبة الإبتكارية ومهاراتهم فضلا عن أنها تعزز الاتجاهات الايجابية نحو التعاون والتآزر وحب العمل واستثمار وقت الفراغ بما يعود على الطلبة بالنفع والفائدة، فضلاً عن أنَّها تساعد على ترسيخ القيم الاجتماعيَّة مثل تقبل الآراء والمنافسة والتعاون.
- وأجرت محمد (٢٠١٤) دراسة استخدمت فيها مجموعة من الأنشطة التعليميَّة المدرسيَّة لتنمية بعض القيم البيئية لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية، وطبقت البرنامج على (٣٠) تلميذاً بالصفّ الثَّاني الابتدائي، واعتمدت الباحثة المنهج التجريبي الذي يعتمد على التطبيق القبلي والبعدي، وأسفرت النتائج عن: أن تدريس الوحدتان التي تم إعدادهما باستخدام الأنشطة إلى تنمية القيم البيئية المحددة في الدِّراسة من قِبَل الباحثة، واتضحت أهميَّة تدريس مادة الدِّراسات الاجتماعيَّة في تنمية القيم البيئية خاصة في المراحل المبكرة للتلاميذ.
- وقامت سيد (٢٠١٣) بدراسة هدفت إلى المقارنة بين مستويات مشاركة التلاميذ في النَّشاط المدرسي في تنمية فعالية الذات والسلوك القيادي والتحصيل الدِّراسي في الحلقة الأولى من التَّعليم، وأثر كل مستوى على التحصيل الدِّراسي؛ حيث أشارت الباحثة إلى أنه كلما زادت المشاركة في النَّشاط المدرسي كان لذلك تأثيراً إيجابياً، وأنَّ فاعليَّة الذات مطلب للتعامل مع مواقف المستقبل، واعتمدت الباحثة المنهج المقارن، وتكونت العيِّنة من مجموعة من تلاميذ الصفّ السَّادس الابتدائي بإحدى المدارس التابعة لمحافظة الجيزة، وجاءت الدراسة بنتائج منها: وجود اختلافات في نتائج مستويات مشاركة التلاميذ في النَّشاط المدرسي في كل من (فاعليَّة الذات، والسلوك القيادي، والتحصيل الدِّراسي) وكانت نتيجة الدِّراسة في صالح المجموعة التجريبية.
- وقدمت عبد الغفار (٢٠١١) دراسة بعنوان برنامج مقترح في الدِّراسات الاجتماعيَّة قائم على الأنشطة الصفَّية واللاصفيَّة لتنمية الذكاء الوجداني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وكان الهدف منها دراسة أثر الأنشطة الصفَّية واللاصفيَّة على الذكاء الوجداني على تلاميذ الصفّ الخامس الابتدائي، فقد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، واستخدمت برنامج يحتوي الأنشطة الصفَّية واللاصفيَّة في مادة الدِّراسات الاجتماعيَّة لتنمية الذكاء الوجداني، وتوصلت نتائج الدِّراسة إلى فاعليَّة هذه الأنشطة في تنمية الذكاء الوجداني لدى التلاميذ.

- وأجرت السعيد والعمري (٢٠١٠) دراسة حيث كان الهدف منها التعرُّف على واقع الأنشطة وتطويرها باستخدام تقنيات ووسائل التَّعليم، بالإضافة إلى معرفة المعوِّقات التي تحول دون إقامة مثل هذه الأنشطة ومشاركة الطَّالبات فيها، ومعرفة التأثير المتوقع لوسائل وتقنيات التَّعليم على ممارسة الطَّالبات للأنشطة الجامعية والتي تجعل البيئة الجامعية جاذبة لهن، وتم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدِّراسة استبيان مفتوح الطرف، وتكونت عيِّنة الدِّراسة من فئتين: الفئة الأولى (٢٣٠) طالبة من طالبات كليات البنات بجامعة طيبة من مختلف التخصصات العلميَّة والأدبية ومختلف المراحل الدِّراسية، والفئة الثَّانية (٢٣) عضواً من الإدارة العُليا للأنشطة بجامعة طيبة والقائمات على الأنشطة في الكليات المختلفة، وأهم ما توصَّلت إليه الدِّراسة من نتائج: أنَّ نسبة الطَّالبات غير المشاركات في الأنشطة الطُلَّابية عالية جداً (٨٥%)، كما أنَّ واقع مشاركة الطَّالبات في الأنشطة ضعيف بصفة عامة، وأنَّ أبرز معوِّقات إقامة الأنشطة من وجهة نظر الطَّالبات هي ضعف عوامل الجذب في الأنشطة، روتينية الأنشطة وعدم تنوعها، عدم وجود أماكن مخصصة لنمارس فيها الأنشطة في الجامعة، عدم وجود دليل بالأنشطة وأهدافها في الجامعة، عدم وجود محفزات لتشجيع الطَّالبات على الاشتراك في الأنشطة، يغلب على الأنشطة الموجهة للطالبات الطابع الوعظي، بالإضافة إلى أنَّ غالبية القائمات على الأنشطة يرون أن أكثر معوِّقات النَّشاط هي عدم مراعاة النصاب التَّدريسي عند قيامهن بالإشراف على الأنشطة، قلة توفر الاحتياجات من الخامات والأدوات الأساسية لتنوع الأنشطة، عدم توفر ورش عمل مجهزة وخاصة بالأنشطة الجامعية، قلة الوقت المتاح لممارسة الأنشطة غير الصفَّية، قلة الكوادر المدربة من مشرفات النَّشاط، عدم توفر الأجهزة التقنية والتي تلعب دوراً مهماً في الأنشطة.
- وفي ذات السياق جاء موسى (٢٠٠٨) بدراسة هدفت إلى تقويم الأنشطة المدرسيَّة الصفَّية بكلية المعلِّمين بجامعة الملك سعود، والتعرُّف على أبرز الصُعوبات التي تواجه تلك الأنشطة، والتوصُّل إلى بعض المقترحات التي قد تزيد من مستوى تفعيل تلك الأنشطة بالكلية، واستخدمت الدِّراسة المنهج الوصفي وكانت الأداة هي الاستبانة، وتكونت العيِّنة من(٣٦٢) طالباً من شُعب متنوعة، وأبرز ما توصلت إليه الدراسة : أن من أكثر الصُعوبات التي تواجه الأنشطة مرتبة على التوالي من الأكثر إلى الأقل،كثرة المقرَّرات وتعارض مواعيدها مع ممارسة الأنشطة، ضعف عوامل الجذب في الأنشطة، اقتناعي أن الأنشطة تؤدي إلى مضيعة الوقت، عدم وجود دليل بالأنشطة وأهدافها في الكلية، عدم تشجيع أعضاء هيئة التَّدريس الطُلَّاب لممارسة الأنشطة، قلة الأماكن المخصصة لممارسة الأنشطة في الكلية، عدم وجود محفزات لتشجيع الطُلَّاب على الاشتراك في الأنشطة، ضعف الميزانية المخصصة للأنشطة، عدم تشجيع الأسرة أبناءها لممارسة الأنشطة.
- بينما سعت دراسة الشمري (٢٠٠٦) إلى التعرُّف على الاتجاهات الحديثة المتعلقة بطبيعة الأنشطة الصفَّية ومعرفة مدى تحقق هذه الأنشطة وتحديد المعوِّقات التي تواجهها، وقد اعتمدت الدِّراسة المنهج الوصفي

واستخدمت أربع أدوات هي الاستبانة والمقابلة والملاحظة وورش العمل، والتي طبقت على عيِّنة مكونة من (٢٢٣) من مختلف المدراء والوكلاء والمعلِّمين والطُلَّاب بمنطقة حائل، وقد أسفرت نتائج الدِّراسة عن مجموعة من النتائج كان من أبرزها : أن أبرز معوِّقات الأنشطة التربوية هي ازدحام اليوم الدِّراسي بالمقرَّرات، ونقص الأدوات والأجهزة والخامات المخصصة للنشاط الصفَّي، واعتبار المقرَّر الدِّراسي أهم من النَّشاط الصفَّي، وقلة الوقت المخصص للنشاط الصفَّي وميل كثير من الطُلَّاب لأنواع معيِّنة من النَّشاط.

- دراسة الغبيوي (٢٠٠٥) وقد كان الهدف منها التعرُّف على مدى تحقيق الأنشطة الطُلَّابية الصفَّية لأهدافها، والتعرُّف على خصائص وأساليب تنفيذها، وكيفية تقويمها، والوقوف على الإمكانات والتسهيلات المتوفرة لممارستها، والتعرُّف على المعوِّقات التي تحول دون تحقيق الأنشطة الصفَّية لأهدافها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي كما استخدمت الاستبانة، وتمثلت العيِّنة في (١٥٠) معلِّماً، ومن أهم نتائج الدراسة : أن من أكثر معوِّقات النَّشاط الصفَّي والتي احتلت درجة موافقة عالية هي عدم تشجيع أولياء الأمور لأبنائهم، وعدم توفر الإمكانيات المادية والبرامج التَّدريبية والأماكن المناسبة اللازمة للنشاط الصفَّي، وعدم امتلاك المعلِّم الخبرة الكافية لتنفيذ النَّشاط الصفَّي والإعداد الضعيف له في مجال المهارات، ونقص الأدلة والتَّعليمات وضعف الرغبة لدى الطُلَّاب في ممارسة النَّشاط الصفَّي.
- دراسة السبيعي(٢٠٠٥) التي هدفت إلى التعرُّف على العوامل المؤدية إلى ضعف مشاركة الطُلَّاب في الأنشطة الصفَّية ووسائل التغلب عليها، باستخدام المنهج الوصفي واستخدم الباحث الاستبانة تم توزيعها على عيِّنة بلغت (١٢٠٠) طالب من كليات مختلفة في جامعة الملك سعود بالرياض، وكانت أهم نتائج الدراسة : أن نسبة الطُلَّاب غير المشاركين في الأنشطة الصفَّية عالية جداً تراوحت بين (٦٥.٤%) إلى (٩٣.٦%) موزعة على مختلف الأنشطة، كما أنَّ واقع مشاركة الطُلَّاب في الأنشطة الصفَّية ضعيف بصفة عامة.
- وقام جودة(٢٠٠٣) بدراسة هدفت إلى التعرُّف على مستوى اتجاهات كل من الأسرة والمدرسة والمشرفين التربويين بالمدينة المنورة نحو نشاط الطُلَّاب المدرسي الصفَّي وتعرُّف وجهه نظر العيِّنة نحو الأثر التربوي للنشاط الصفَّي على الطُلَّاب وتحصيلهم الدِّراسي وتفاعلهم مع المنهج وتحديد نوعيه الاتجاهات من أجل الكشف عن حقيقة وواقع الاستفادة من النَّشاط الصفَّي بالمدرسة واقتراح خطوات تحسين واقع النَّشاط الصفَّي في المدرسة وإثراء النوع الموجب من الاتجاهات، والإسهام في تفعيل النَّشاط الصفَّي، وتم إعتماد المنهج الوصفي التحليلي للكشف عن مستوى توافق الآراء والاتجاهات مع أهم أهداف النَّشاط الصفَّي حيث استخدم الباحث الاستبيان أداه للدراسة، وتم التوصل إلى عدة نتائج أهمها: لا يوجد تقارب في الاتجاهات لكل من البيت والمدرسة والإشراف التربوي، وكشفت النتائج عن وجود تباين قوي فيما بينهم، أن مستوى توافق المبحوثين مع أهداف النَّشاط الصفَّي لم يرق إلى المستوى الموجب،أن الطابع الغالب على اتجاهات المبحوثين نحو النَّشاط الصفَّي هو الاتجاه السالب، ضعف الوعي الكافي لدى بعض أولياء الأمور وبعض

العاملين في الحقل التربوي بالدور التربوي للنشاط الصفَّي وأهميته، مما يقلل الفرص أمام النَّشاط الصفَّي للقيام بدوره في مساعدة الطُلَّاب.

- دراسة (Chang, 2002) حيث هدفت الدِّراسة إلى استقصاء قيمه التنوع في الأنشطة الصفَّية، وأثر هذا التنوع على الطُلَّاب في كليه المجتمع من وجهه نظر الطلبة أنفسهم بالولايات المتحدة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت عينه الدِّراسة (١٨٠) طالبا من طُلَّاب كليه المجتمع، وكانت أداة الدِّراسة عبارة عن استبانه تكونت من أسئلة مفتوحة، وتوصَّلت الدِّراسة إلى مجموعه من النتائج من أهمها: أن (٧٦%) من الطُلَّاب هدف اشتراكهم في الأنشطة الصفَّية هو التسلية والترفية والتنوع وحصولهم على الخبرة المباشرة، التي تعتمد على الخبرة المباشرة والتَّعليم بالعمل، وأنَّ (٣%) يميلون للأنشطة الصفَّية ذات الخبرة المصورة التي تعتمد على الاستبصار والتَّعليم بالصور والرموز، كما بينت الدِّراسة أن الأنشطة المقامة في الكلية المتجددة والمستمرة والمتنوعة لها أثر ايجابي، بالإضافة إلى أنها السبب الرئيس في زيادة اشتراك الطُلَّاب بمختلف التخصصات والاهتمامات في الأنشطة الصفَّية.
- وهدفت دراسة العاصمي (٢٠٠١) إلى التعرُّف على أسباب عزوف الطلبة عن المشاركة في الأنشطة المدرسيَّة الصفَّية وتم استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم صياغة استبانه تم توزيعها على الطُلَّاب والطَّالبات من مراحل دراسية مختلفة بمدينه عمان، وأسفر البحث إلى أن أبرز الأسباب التي أسهمت في وجود هذه المشكلة هي: عدم تقديم إدارة المدرسة حوافز تشجيعية للمعلِّمين، وعدم قيامها بالتَّقويم المستمر للمعلِّمين من أجل تقديم تغذيه راجعه للرفع من مستوى الأنشطة ووضع الحلول المناسبة لما يعترض النَّشاط الصفَّي في المدرسة من مشاكل، وضعف الإعداد التربوي للمعلِّمين ونظره البعض إلى أن النَّشاط الصفَّي يشكل عبئا إضافيا عليهم وعدم التزامهم بحصص النَّشاط الصفَّي والتَّخطيط في تنفيذ برامجها وعدم وجود دليل مستقل للأنشطة الصفَّية وطرائق تنفيذها يساعد المعلِّم على الاسترشاد به.
- دراسات تناولت مهارات التَّفكير الإبداعي:
- دراسة الخرابشة (٢٠١٨) وكان الهدف منها التعرُّف إلى أثر استخدام بعض مهارات التَّفكير الإبداعي في تحصيل طلبة الصفّ الثَّالث الأساسي والاحتفاظ بالمعلومة في تدريس مادة العلوم في المدارس الخاصَّة في عمان، واعتمدت الباحثة المنهج شبه التجريبي، حيث أجرت اختبار تحصيلي مكون من (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وتكونت عيِّنة الدِّراسة من (٤٢) طالباً وطالبة تم اختيارهم قصدياً من مدرستين من المدارس الخاصَّة في عمان،، وتم التوصُّل إلى: ارتفاع مستوى تحصيل الطلبة الذين تعلموا باستخدام مهارتي التوسع والمرونة وبالإضافة إلى ارتفاع مستوى احتفاظهم بالمعلومة.
- بينما سعت دراسة الطريفي (٢٠١٨) حيث تمثل هدفها الرئيس في الكشف عن دور الأنشطة الطُلَّابية في تنمية مهارات التَّفكير للإبداعي،الطلاقة والمرونة والأصالة لطالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلِّمات بمدينة الرياض، والكشف عن معوِّقات ذلك الدور، والمقترحات التربوية التي تساعد برامج

الأنشطة للقيام بدورها، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وبلغت العيِّنة (٣٧٧) معلِّمة، ووزعت عليهن أداة الدِّراسة الاستبانة، وتوصَّلت الدِّراسة إلى العديد من النتائج أهمها: أن درجة موافقة أفراد عيِّنة الدِّراسة من المعلِّمات على واقع دور الأنشطة الطُلَّابية في تنمية مهارة الطلاقة لدى الطَّالبات كانت بدرجة (موافق) وبلغ المتوسِّط الحسابي الكلي (٣.٧٧ من٥)، وأن درجة موافقة أفراد عيِّنة الدِّراسة من المعلِّمات على واقع دور الأنشطة الطُلَّابية في تنمية مهارة المرونة لدى الطَّالبات كانت بدرجة(موافق) وبلغ المتوسِّط الحسابي الكلي (٣.٧٥ من٥)، وأن درجة موافقة أفراد عيِّنة الدِّراسة من المعلِّمات على المعوِّقات التي تحد من قيام برامج الأنشطة الطُلَّابية بدورها في تنمية مهارات التَّفكير الإبداعي لدى الطَّالبات كانت بدرجة(موافق)وبلغ المتوسِّط الحسابي الكلي (٣.٠٤ من٥)، وأن درجة موافقة أفراد عيِّنة الدِّراسة من المعلِّمات على المقترحات التربوية التي تساعد برامج الأنشطة للقيام بدورها في تنمية مهارات التَّفكير الإبداعي لدى الطَّالبات كانت بدرجة (موافق بشدة) وبلغ المتوسِّط الحسابي الكلي (٤.٢٤ من٥).

- وقام القرنة والحديدي (٢٠١٨) بدراسة هدفت إلى التعرُّف على درجة توظيف مهارات التَّفكير الإبداعي لدى معلِّمي التَّربية الإسلامية في المرحلة الأساسية في العاصمة عمان، وأيضاً التعرف على الفروق تبعاً لمتغيرات(الجنس والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)، وعيِّنة الدِّراسة كانت (٢٣١) معلِّماً ومعلِّمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، حيث اعتمد البحث المنهج الوصفي، وقام الباحثان بتطوير استبانة موزعة على أربعة مجالات وهي: مجال الطلاقة، والمرونة، والأصالة، ومجال التوسع، وتوصَّلت الدِّراسة إلى النتائج الآتية: أنَّ درجة توظيف مهارات التَّفكير الإبداعي لدى معلِّمي التَّربية الإسلامية جاءت بدرجة متوسِّطة على جميع مهارات التَّفكير الإبداعي، وجود فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث على مهارات الطلاقة، والأصالة والتوسع باستثناء المرونة، وجود فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير المنزل العلمي على مهارات التَّفكير الإبداعي ولصالح مؤهل حملة الدكتوراه والماجستير مقارنة بالبكالوريوس، وجود فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير سنوات الخبرة ولصالح أكثر من ١٠ سنوات مقارنة مع ١٠-٥ سنوات.
- وأجرت الشورة (٢٠١٣) دراسة هدفت إلى التعرُّف على درجة تطبيق مهارتي المرونة والتوضيح في تدريس مادة اللغة العربيَّة في التحصيل والذكاء اللغوي لطالبات الصفّ التاسع الأساسي، حيث بلغت عيِّنة الدِّراسة (٩٠) طالبة من ثلاث مدارس تم توزيعهن إلى ثلاث مجموعات بواقع مجموعتان تجريبيتان ومجموعة ضابطة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية حيث استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي وكانت اهم النتائج: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسِّطات أداء مجموعات الدِّراسة على اختبار التحصيلي البعدي وكان الفرق يعود لصالح المجموعتان اللتان درستا باستخدام مهارتي التوضيح والمرونة عند مقارنتها مع متوسِّط علامات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية.
- كما أجرى محسن (٢٠١٠) دراسة هدفت إلى تقصي أثر استخدام مهارتي الطلاقة والأصالة في تحصيل طالبات الصفّ الأوَّل الثانوي في مادة علوم الأرض والبيئة واتجاهاتهن حولها في الأردن، وعيِّنة الدِّراسة

بلغت (٣) مدارس اختيرت بالطريقة العشوائية واعتمد الباحث المنهج شبه التجريبي، وتم التوصل للنتائج التالية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطَّالبات في المجموعتين مجموعة التَّدريس بالطريقة الاعتيادية وبين مجموعة التَّدريس باستخدام مهارتي التَّفكير الإبداعي (الأصالة والطلاقة) وكانت الفروق لصالح كل من طريقتي الأصالة والطلاقة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطَّالبات بين التَّدريس بالطريقة الاعتيادية وبين كل من التَّدريس باستخدام طريقة الطلاقة والأصالة وكانت الفروق لصالح كل من طريقتي الأصالة والطلاقة.

التعقيب على الدِّراسات السَّابقة:

اتفقت الدِّراسة الحالية مع عدد من الدِّراسات السَّابقة في استخدام المنهج الوصفي، كذلك في استخدام أداة الاستبانة مثل دراسة: النفيعي (٢٠١٨)، والعقابي (٢٠١٧)، وموسى وحميدة (٢٠١٦)، والعمري والسعيد (٢٠١٠)، وموسى (٢٠٠٨)، والشمري (٢٠٠٦)، والغبيوي (٢٠٠٦)، والسبيعي (٢٠٠٥)، وجودة (٢٠٠٣)، و(Chang, 2002)، والعاصمي (٢٠٠١)، والطريفي (٢٠١٨)، والقرنة والحديدي (٢٠١٨)، بالإضافة إلى اتفاق عدد من الدِّراسات مع أهداف الدِّراسة الحالية في تقويم الأنشطة الصفَّية والكشف عن واقعها كما في دراسة: العقابي (٢٠١٧)، وموسى وحميدة (٢٠١٦)، والعمري والسعيد (٢٠١٠)، وموسى (٢٠٠٨)، والغبيوي (٢٠٠٥)، و(Chang, 2002) ، واتفقت عينة الدراسة الحالية (المعلمات) مع عدد من الدراسات مثل دراسة : النفيعي (٢٠١٨)، والعقابي (٢٠١٧)، والغبيوي (٢٠٠٥)، والطريفي (٢٠١٨)، والقرنة والحديدي (٢٠١٨) ،كما اختلفت الدِّراسة الحالية عن بعض الدراسات التي استخدمت المنهج التجريبي مثل دراسة : سيد (٢٠١٣) ، وعبد الغفار (٢٠١١) ، والخرابشة (٢٠١٨) ، والشورة (٢٠١٣) ، ومحسن (٢٠١٠) ، ومن جهة أخرى أجمعت كل من دراسة الخرابشة (٢٠١٨) ، ودراسة محسن (٢٠١٠) على ارتفاع مستوى تحصيل الطُّلَّاب نتيجة استخدام مهارات التَّفكير الإبداعي، وتوضح الباحثة أوجه التفرد في الدِّراسة الحالية عن الدِّراسات السَّابقة بأنَّها الدِّراسة التي جاءت كدراسة تقويمية للأنشطة الصفَّية في مُقرَّر اللغة الإنجليزيَّة المطوَّر للصف الأوَّل الثَّانوي؛ بالإضافة إلى الإشارة إلى أن هناك أوجه استفادة من الدِّراسات السَّابقة في إثراء وتدعيم أدبيات الدِّراسة، واختيار منهج الدِّراسة، وتحديد إجراءاتها، وإعداد أداة الاستبانة، وكذلك تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات وتفسير النتائج التي تم التوصُّل إليها.

منهج الدِّراسة:

اعتمدت الباحثة في الدِّراسة الحالية على استخدام المنهج الوصفي، وذلك لمناسبته لطبيعة الدِّراسة الحالية، حيث يُعد المنهج الوصفي مناسباً لجمع البيانات من مجتمع الدِّراسة ووصفها وتفسيرها وتقويم النتائج على ضوء ذلك.

مجتمع الدِّراسة: مجتمع الدِّراسة الحالية يتضمن جميع معلِّمات اللغة الإنجليزيَّة للصف الأوَّل الثَّانوي في مدينة عرعر، المنتظمات من خلال العام الدِّراسي١٤٤٠-١٤٤١هـ الفصل الدراسي الأول، والبالغ عددهن (٥٠) معلِّمة.

عيِّنة الدِّراسة: اشتملت عيِّنة الدِّراسة على جميع أفراد مجتمع الدِّراسة والبالغ عددهن (٥٠) معلِّمة للغة الإنجليزيَّة للصف الأوَّل الثَّانوي بمدينة عرعر، حيث قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة الإلكترونية على مجتمع الدِّراسة حتى حصلت على عدد (٥٠) من الردود الإلكترونية، وفيما يلي خصائص عيِّنة الدِّراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.

جدول (٣-١) توزيع أفراد الدِّراسة وفق متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة
بكالوريوس	49	98.0%
ماجستير	-	-
دكتوراه	1	2.0%
المجموع	50	100%

يتَّضح من الجدول أعلاه (٣-١) أن (٩٨.٠%) من أفراد الدراسة يحملن مؤهل البكالوريوس، وهن الفئة الأكبر في أفراد الدِّراسة، في حين أن (٢.٠%) من أفراد الدراسة تحمل مؤهل الدكتوراه، وهي الفئة الأقل في أفراد الدِّراسة، والشكل البياني الآتي يوضح ذلك:

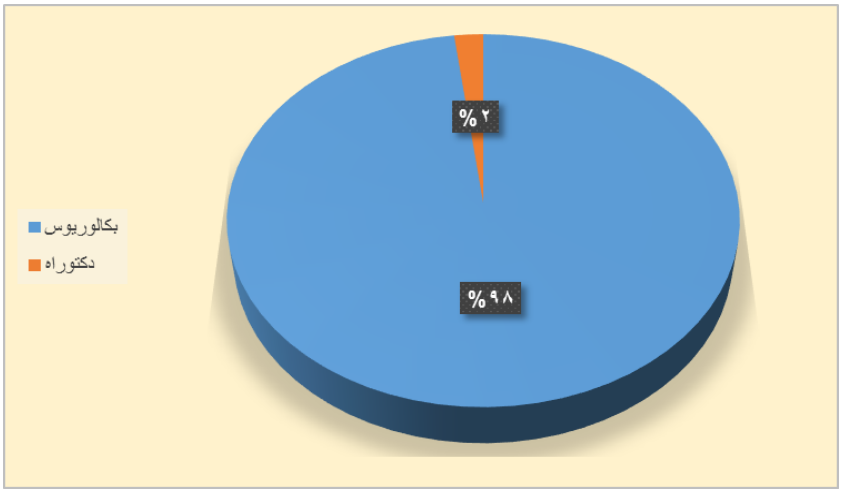

شكل (٣-١) توزيع أفراد الدِّراسة وفق متغير المؤهل العلمي

أداة الدِّراسة: اعتمدت الباحثة في الدِّراسة الحالية على أداة الاستبانة لمعرفة مدى توافر مهارات التَّفكير الإبداعي في الأنشطة الصفَّية في مُقرَّر اللغة الإنجليزيَّة المطوَّر للصف الأوَّل الثَّانوي من وجهة نظر المعلِّمات. وفيما يأتي الخطوات المنهجية لبناء الأداة:

إجراءات الدِّراسة:تم إعداد الاستبانة في الدِّراسة الحالية لتقويم الأنشطة الصفَّية في مُقرَّر اللغة الإنجليزيَّة المطوَّر للصف الأوَّل الثانوي في ضوء مهارات التَّفكير الإبداعي من وجهة نظر المعلِّمات وفقاً للخطوات الآتية:

١. تحديد الهدف من الاستبانة: يتمثل الهدف من استخدام الاستبانة معرفة مدى توافر مهارات التَّفكير الإبداعي في الأنشطة الصفَّية في مُقرَّر اللغة الإنجليزيَّة المطوَّر للصف الأوَّل الثَّانوي من وجهة نظر المعلِّمات.

٢. تحديد مصادر بناء الاستبانة: تم بناء الاستبانة في ضوء ما استطاعت الباحثة الرجوع والاطلاع إليه من الأدبيات والدِّراسات السَّابقة ذات الصلة بموضوع الدِّراسة الحالية.

٣. إعداد قائمة بمهارات التَّفكير الإبداعي: من خلال قيام الباحثة بالاطلاع على العديد من الدِّراسات والبحوث السَّابقة ذات الصلة بموضوع الدِّراسة الحالية وكذلك الاطلاع على العديد من المراجع التي تناولت مهارات التَّفكير الإبداعي فضلاً عن إجراء العديد من المقابلات مع معلِّمات ومشرفات اللغة الإنجليزيَّة للمرحلة الثانوية، فقد توصَّلت الباحثة إلى قائمة بمهارات التَّفكير الإبداعي التي تتضمن ثمان مهارات أساسية وتندرج تحت كل مهارة أساسية بعض المهارات الفرعية، ثم تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين لإقرارها ويوضح الملحق رقم (١) الصورة الأولية لقائمة المهارات، وقد قامت الباحثة بالأخذ بآراء المحكمين من إضافات وتعديلات للوصول للصورة النهائية للمهارات.

١. تحديد محاور الاستبانة:

تضمنت أداة الدِّراسة محورين، المحور الأول: واقع الأنشطة الصفَّية في مُقرَّر اللغة الإنجليزيَّة المطوَّر للصف الأوَّل الثَّانوي وتندرج تحته (١٣) عبارة، المحور الثَّاني: مدى توافر مهارات التَّفكير الإبداعي في الأنشطة الصفَّية لمقرَّر اللغة الإنجليزيَّة للصف الأوَّل الثَّانوي وتندرج تحته (٣٠) عبارة، وتم استخدام مقياس ليكرت الرباعي حيث تكون الاستجابات التي اقترحتها الباحثة لمجتمع الدِّراسة

(أتفق، أتفق بشدة، لا أتفق، لا أتفق بشدة).

وعند صياغة عبارات الاستبانة تم مراعاة الآتي:

- وضوح العبارة وانتمائها للمحور.
- ألا تحتمل العبارة أكثر من فكرة أو معنى.
- الابتعاد عن الكلمات التي تحتمل أكثر من معنى.
- وضوح ألفاظ العبارات وابتعادها عن الغموض.

٢. إعداد الاستبانة بالصورة الأولية: تم إعداد الاستبانة بالصورة الأولية متضمنة الهدف من الدِّراسة الحالية بالإضافة إلى محاور الاستبانة والملحق رقم (٢) يوضح الاستبانة بالصورة الأولية.

٣. تحكيم الاستبانة: بعد إعداد الصورة الأولية للاستبانة تم عرضها على مجموعة من المختصين لإبداء آرائهم من حيث السلامة اللغوية للعبارات ومدى ملاءمتها لما وضعت له بالإضافة إلى مدى انتماء كل عبارة للمحور الذي تندرج تحته، وفي الملحق رقم (٣) بيان بأسماء المحكمين لأداة الدِّراسة وتم تعديل الاستبانة في ضوء ما أسفرت عنه عمليَّة التحكيم ويوضح الملحق رقم (٤) الصورة النهائية للاستبانة.

٤. صدق الأداة: قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة الدِّراسة بطريقتين:

أوَّلاً: الصدق الظاهري للأداة:

بعد إعْداد الاستبانة بصورتها الأوَّلية تم عرضها على نخبة من المحكمين داخل جامعات المملكة العربيَّة السعوديَّة، لإبداء آرائهم حول مدى وضوح العبارات، وانتمائها للمحور، وصحة صياغتها، وقد بلغ عدد المحكمين (١٥)؛ كما هو موضح في الملحق رقم (٣).

وقد تم تعديل الاستبانة بناءاً على ملاحظاتهم وبعد مراجعة سعادة المشرف وُضعت الاستبانة في صورتها النهائية وأصبحت صالحة لقياس ما وضعت من أجله.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي: قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لفقرات أداة الدِّراسة وذلك بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة، وهو ما يوضحه الجداول التالية:

جدول (٣-٢) معاملات ارتباط بنود محور الدِّراسة الأوَّل بالدرجة الكلية للمحور

م	فقرات المحور الأوَّل	معامل الارتباط
١.	تراعي الفروق الفردية بين الطَّالبات	0.767**
٢.	تلائم زمن الحصة.	0.637**
٣.	ترتبط بالدروس المُضمنة في كتاب الطَّالب.	0.693**
٤.	وضوح أهداف الأنشطة الصفَّية.	0.771**
٥.	قابلة للقياس والتقييم.	0.734**
٦.	تشجع الطَّالبة على أن تكون مواطنة رقمية.	0.790**
٧.	تحفز التَّفكير الناقد لدى الطَّالبات.	0.819**
٨.	تتوفر فيها عناصر التشويق والمتعة الجاذبة للطالبات.	0.728**
٩.	تراكم الأنشطة الصفَّية في الدرس الواحد.	0.617**

١٠.	تراعي ميول وحاجات الطَّالبات.	0.558**
١١.	تلائم بيئة الطَّالبة.	0.573**
١٢.	مناسبتها للقدرات العقليَّة للطالبات.	0.736**
١٣.	ترتبط بالحياة اليومية للطالبات.	0.729**

** عبارات دالة عند مستوى (٠.٠١)

من الجدول أعلاه (٣-٢) يتَّضح أن جميع العبارات دالة عند مستوى (٠.٠١)، وهو ما يوضح أن جميع الفقرات المكوِّنة للمحور الأوَّل تتمتع بدرجة صدق عالية، تجعلها صالحة للتطبيق الميداني.

جدول (٣-٣) معاملات ارتباط فقرات محور الدِّراسة الثَّاني بالدرجة الكلية للمحور

م	فقرات المحور الثَّاني	معامل الارتباط
١.	تهتم في استدعاء أكبر عدد ممكن من المفاهيم المناسبة ذات خصائص معيِّنة في وقت محدد.	0.738*
٢.	تتطلب إنتاج عدد مناسب من الأفكار في وقت محدد بغض النظر عن مستوى ونوع الفكرة.	0.611*
٣.	تسمح في تعميق وتكامل الفكرة.	0.761*
٤.	تتطلب سرعه يتم من خلالها ترابط الكلمات في وقت معين لإنتاج نص ذا معنى.	0.748*
٥.	تسمح بتوليد استجابات مميزة ونادرة.	0.806*
٦.	تتيح اكتشاف نواحي الضعف والقصور في الأفكار.	0.830*
٧.	تتطلب إيجاد أوجه التشابه والاختلاف وتناظر الأشياء.	0.745*
٨.	تسمح باقتراح حلول إبداعيه لتلافي ضعف الأفكار وقصورها	0.625*
٩.	تتيح للطالبة الوصول إلى الطريقة المناسبة لتقديم الفكرة بشكل متكامل.	0.715*
١٠.	تسمح بإعطاء عدد متنوع من الاستجابات.	0.794*
١١.	تتيح الفرصة لإدراك كافَّة جوانب المشكلة وإيجاد حلول مبتكرة لها.	0.858*
١٢.	تسمح بتكوين عناصر مختلفة وتشكيلها في بناء وترابط جديد.	0.708*

**	١٣.	تتيح إعطاء تفسيرات متفردة للفكرة لجعلها عمليَّة.	0.812*
	١٤.	تسمح بإثارة العقل للتفكير بما وراء المعرفة.	0.719*
	١٥.	تضمن استمرار تفكير الطَّالبة في المشكلة لفترة زمنية حتى يتم الوصول إلى حلول جديدة.	0.785*
	١٦.	تهتم بالقدرة على التحول من نوع معين من التَّفكير إلى نوع آخر.	0.723*
	١٧.	تتيح إنتاج حلول وأفكار غير مألوفة.	0.772*

عبارات دالة عند مستوى (٠.٠١)

من الجدول أعلاه (٣-٣) يتَّضح أن جميع العبارات دالة عند مستوى (٠.٠١)، وهو ما يوضح أن جميع الفقرات المكوِّنة للمحور الثَّاني تتمتع بدرجة صدق عالية، تجعلها صالحة للتطبيق الميداني.

٨- ثبات الأداة: للتحقق من الثَّبات لمفردات محاور الدِّراسة وتم استخدام معامل ألفا كرونباخ، وجاءت النَّتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (٣-٤) معاملات ثبات ألفا كرونباخ

محاور الدِّراسة	عدد البنود	معامل الثبات ألفا كرونباخ
المحور الأول	13	0.873
المحور الثَّاني	17	0.950
معامل الثبات الكلي	30	0.957

من خلال النَّتائج الموضحة أعلاه يتَّضح أن ثبات جميع محاور الدِّراسة مرتفع، حيث تراوحت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ بين (٠.٨٧٣، ٠.٩٥٠) كما بلغت قيمة معامل الثبات الكلي لجميع محاور الدِّراسة (٠.٩٥٧)، وهي جميعها قيم معاملات ثبات مرتفعة توضح صلاحية أداة الدِّراسة للتطبيق الميداني.

٩- تصحيح أداة الدِّراسة: لتسهيل تفسير النَّتائج استخدمت الباحثة الأُسلوب التَّالي لتحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة، حيث تم إعطاء وزن للبدائل الموضحة في الجدول التَّالي ليتم معالجتها إحصائياً على الآتي:

جدول (٣-٥) تصحيح أداة الدِّراسة

الاستجا	أتفق	أتفق	لا أتفق	لا
الدرجة	4	3	2	1

ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى أربعة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التَّالية:

طول الفئة = (أكبر قيمة- أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (٤-١) ÷٤=٠.٧٥

لنحصل على التصنيف الآتية:

جدول (٣-٦) توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة الدِّراسة

الوصف	مدى المتوسِّطات
أتفق بشدة	من3.26-4.00
أتفق	من2.51-3.25
لا أتفق	من1.76-2.50
لا أتفق بشدة	من1.00-1.75

أساليب المعالجة الإحصائية:

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية للتعرف على خصائص عيِّنة الدِّراسة وحساب صدق وثبات الادوات والإجابة على تساؤلات الدِّراسة:

١. التكرارات والنسبة المئوية، للتعرف على خصائص عيِّنة البحث.

٢. المتوسِّط الحسابي (Mean) لمعرفة مدرى ارتفاع أو انخفاض آراء افراد الدِّراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدِّراسة إلى جانب المحاور الرئيسية، وكذلك لترتيب العبارات من حيث درجة الاستجابة حسب أعلى متوسِّط حسابي.

١. الانحراف المعياري (Standard Deviation) وذلك للتعرف على مدى انحراف آراء افراد الدِّراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدِّراسة ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسِّطها الحسابي، حيث يوضح الانحراف المعياري التشتت في آراء أفراد الدِّراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدِّراسة إلى جانب المحاور الرئيسية، فكلما اقتربت قيمته من الصفر كلما تركزت الآراء وانخفض تشتتها بين المقياس، وكذلك لترتيب العبارات حسب المتوسِّط الحسابي لصالح أقل تشتت عند تساوي المتوسِّط الحسابي.

١. معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) لاستخراج ثبات أدوات البحث.

٢. حساب قيم معامل الارتباط بيرسون(Pearson) لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدِّراسة.

عرض وتحليل نتائج الدِّراسة: عرضت الباحثة في هذا الفصل الأساليب الإحصائية التي اتبعتها للوصول لنتائج عمليه، ومن ثم تحليل نتائج الدِّراسة وتفسيرها في ضوء الدِّراسات السَّابقة التي وردت ضمن البحث على النحو التالي:

إجابة السؤال الأول والذي ينص على:

ما مهارات التفكير الإبداعي المناسبة للصف الأول ثانوي ؟

للتعرف على مهارات التفكير الإبداعي المناسبة للصف الأول ثانوي قامت الباحثة بالإطلاع على الدراسات والأدبيات ذات الصلة بالموضوع، وأشارت إلى ذلك في الإطار النظري للدراسة الحالية، واجمع الباحثين على

أنها : الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والحساسية للمشكلات، وإدراك التفاصيل، والمحافظة على الإتجاه، وإدراك العلاقات، والنفاذ.

إجابة السؤال الثاني الذي ينص على:

ما واقع الأنشطة الصفَّية في مُقرَّر اللغة الإنجليزيَّة المطوَّر للصف الأوَّل الثَّانوي؟

للتعرف على واقع الأنشطة الصفَّية في مُقرَّر اللغة الإنجليزيَّة المطوَّر للصف الأوَّل الثَّانوي، قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسِّطات والانحرافات المعيارية لعبارات محور واقع الأنشطة الصفَّية في مُقرَّر اللغة الإنجليزيَّة المطوَّر للصف الأوَّل الثَّانوي، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٤-١) استجابات أفراد الدِّراسة على عبارات محور واقع الأنشطة الصفَّية في مُقرَّر اللغة الإنجليزيَّة المطوَّر للصف الأوَّل الثَّانوي، مرتبة تنازلياً حسب المتوسِّط الحسابي

*المتوسِّط الحسابي من (٤.٠٠)

باستقراء الجدول أعلاه (٤-١) يتبين ما يلي:

أولاً: يتبين من الجدول أعلاه (٤-١) أن هناك تباين في آراء أفراد الدِّراسة نحو واقع الأنشطة الصفَّية في مُقرَّر اللغة الإنجليزيَّة المطوَّر للصف الأوَّل الثَّانوي، بمتوسِّطات حسابية تراوحت ما بين (٢.١٦ إلى ٢.٩٠)، وهي متوسِّطات تقع في الفئة الثَّانية والثَّالثة من فئات أداة الدِّراسة، والتي توضح أن درجة موافقة أفراد عيِّنة الدِّراسة نحو واقع الأنشطة الصفَّية في مُقرَّر اللغة الإنجليزيَّة المطوَّر للصف الأوَّل الثَّانوي تشير إلى (أتفق/ لا أتفق).

ثانياً: تبين اتفاق أفراد الدِّراسة على (٥) من العبارات التي تقيس واقع الأنشطة الصفَّية في مُقرَّر اللغة الإنجليزيَّة المطوَّر للصف الأوَّل الثَّانوي، وقد قامت الباحثة بترتيب هذه العبارات حسب متوسِّطات الموافقة على النحو التالي:

جاءت العبارة رقم (٩) وهي (تراكم الأنشطة الصفَّية في الدرس الواحد)، في المرتبة (الأولى) من حيث الموافقة بمتوسِّط مقداره (٢.٩٠ من ٤.٠٠)، وتوضح هذه النتيجة أن الأنشطة الصفَّية موجودة بكثرة في الدرس الواحد، الأمر الذي يعبر عن أهميَّة وضرورة تواجد هذه الأنشطة بكثرة في دروس مُقرَّر اللغة الإنجليزيَّة.

جاءت العبارة رقم (١) وهي (تراعي الفروق الفردية بين الطَّالبات)، في المرتبة (الثَّانية) من حيث الموافقة بمتوسِّط مقداره (٢.٦٢ من ٤.٠٠)، ويتَّضح من هذه النتيجة أهميَّة وضع هذه الأنشطة بما يراعي الفروق بين الطَّالبات الأمر الذي يؤدي إلى تحقيق أهدافها وزيادة دافعيَّة الطَّالبات لممارستها.

جاءت العبارة رقم (٣) وهي (ترتبط بالدروس المُضمنة في كتاب الطَّالب)، في المرتبة (الثَّالثة) من حيث الموافقة بمتوسِّط مقداره (٢.٥٦ من ٤.٠٠).

جاءت العبارة رقم (٥) وهي (قابلة للقياس والتقييم)، في المرتبة (الرَّابعة) من حيث الموافقة بمتوسِّط مقداره (٢.٥٤ من ٤.٠٠).

جاءت العبارة رقم (٧) وهي (تحفز التَّفكير الناقد لدى الطَّالبات)، في المرتبة (الخامسة) من حيث الموافقة بمتوسِّط مقداره (٢.٥٢ من ٤.٠٠).

مما سبق يتبين اتفاق أفراد الدِّراسة على بعض العبارات التي تقيس واقع الأنشطة الصفِّية في مُقرَّر اللغة الإنجليزيَّة المطوَّر للصف الأوَّل الثَّانوي، والتي من أهمها تراكم الأنشطة الصفِّية وتوضح هذه النتيجة أن الأنشطة الصفِّية موجودة بكثرة في الدرس الواحد بالنسبة لزمن الحصة، الأمر الذي يعبر عن أهميَّة وضرورة تواجد هذه الأنشطة بكثرة في دروس مُقرَّر اللغة الإنجليزيَّة؛ بالإضافة إلى أن هذه الأنشطة تراعي الفروق الفردية بين الطَّالبات، ويتَّضح من هذه النتيجة أهميَّة وضع هذه الأنشطة بما يراعي الفروق بين الطَّالبات الأمر الذي يؤدي إلى تحقيق أهدافها وزيادة دافعيَّة الطَّالبات لممارستها، وكذلك فإن هذه الأنشطة الصفِّية ترتبط بالدروس المُضمنة في كتاب الطَّالب، ويرجع ذلك إلى وعي واضعي المقرَّرات الدِّراسية إلى ضرورة ارتباط الأنشطة الصفِّية بالموضوعات التي يتضمنها كتاب الطَّالب الأمر الذي يسهل على الطَّالبات فهم تلك الموضوعات ومعرفة محتواها العلمي بسهولة من خلال ممارسة الأنشطة الصفِّية المرتبطة بها.

ثالثاً: تبين عدم اتفاق أفراد الدِّراسة على (٨) من العبارات التي تقيس واقع الأنشطة الصفِّية في مُقرَّر اللغة الإنجليزيَّة المطوَّر للصف الأوَّل الثَّانوي، وقد قامت الباحثة بترتيب هذه العبارات حسب متوسِّطات الموافقة على النحو التالي:

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة				المتوسِّط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
		%	لا أتفق بشدة	لا أتفق	أتفق	أتفق بشدة				
9	تراكم الأنشطة الصفِّية في الدرس الواحد	ك	4	8	27	11	2.90	0.839	أتفق	1
		%	8.0	16.0	54.0	22.0				
1	تراعي الفروق الفردية بين الطَّالبات	ك	1	23	20	6	2.62	0.725	أتفق	2
		%	2.0	46.0	40.0	12.0				
3	ترتبط بالدروس المضمنة في كتاب الطَّالب	ك	3	18	27	2	2.56	0.675	أتفق	3
		%	6.0	36.0	54.0	4.0				
5	قابلة للقياس والتقييم	ك	3	21	22	4	2.54	0.734	أتفق	4
		%	6.0	42.0	44.0	8.0				
7	تحفز التَّفكير الناقد لدى الطَّالبات	ك	4	22	18	6	2.52	0.814	أتفق	5
		%	8.0	44.0	36.0	12.0				
13	ترتبط بالحياة اليومية للطالبات	ك	3	22	22	3	2.50	0.707	لا أتفق	6
		%	6.0	44.0	44.0	6.0				

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة				المتوسِّط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
		%	لا أتفق بشدة	لا أتفق	أتفق	أتفق بشدة				
8	تتوفر فيها عناصر التشويق والمتعة الجاذبة للطالبات	ك	4	26	11	9	2.50	0.886	لا أتفق	7
		%	8.0	52.0	22.0	18.0				
12	مناسبتها للقدرات العقليَّة للطالبات	ك	4	20	24	2	2.48	0.707	لا أتفق	8
11	تلائم بيئة الطَّالبة	ك	2	25	22	1	2.44	0.611	لا أتفق	9
		%	4.0	50.0	44.0	2.0				
4	وضوح أهداف الأنشطة الصفَّية	ك	4	22	22	2	2.44	0.705	لا أتفق	10
		%	8.0	44.0	44.0	4.0				
10	تراعي ميول وحاجات الطَّالبات	ك	3	25	19	3	2.44	0.705	لا أتفق	11
		%	6.0	50.0	38.0	6.0				
6	تشجع الطَّالبة على أن تكون مواطنة رقمية	ك	5	27	14	4	2.34	0.772	لا أتفق	12
		%	10.0	54.0	28.0	8.0				
2	تلائم زمن الحصة	ك	12	19	18	1	2.16	0.817	لا أتفق	13
		%	24.0	38.0	36.0	2.0				
المتوسِّط العام							2.50	0.473	لا أتفق	

جاءت العبارة رقم (١٣) وهي (ترتبط بالحياة اليومية للطالبات)، في المرتبة (السَّادسة) من حيث الموافقة بمتوسِّط مقداره (٢.٥٠ من ٤.٠٠).

جاءت العبارة رقم (٨) وهي (تتوفر فيها عناصر التشويق والمتعة الجاذبة للطالبات)، في المرتبة (السابعة) من حيث الموافقة بمتوسِّط مقداره (٢.٥٠ من ٤.٠٠).

جاءت العبارة رقم (١٢) وهي (مناسبتها للقدرات العقليَّة للطالبات)، في المرتبة (الثامنة) من حيث الموافقة بمتوسِّط مقداره (٢.٤٨ من ٤.٠٠).

جاءت العبارة رقم (١١) وهي (تلائم بيئة الطَّالبة)، في المرتبة (التاسعة) من حيث الموافقة بمتوسِّط مقداره (٢.٤٤ من ٤.٠٠).

جاءت العبارة رقم (٤) وهي (وضوح أهداف الأنشطة الصفَّية)، في المرتبة (العاشرة) من حيث الموافقة بمتوسِّط مقداره (٢.٤٤ من ٤.٠٠).

جاءت العبارة رقم (١٠) وهي (تراعي ميول وحاجات الطَّالبات)، في المرتبة (الحادية عشر) من حيث الموافقة بمتوسِّط مقداره (٢.٤٤ من ٤.٠٠).

جاءت العبارة رقم (٦) وهي (تشجع الطَّالبة على أن تكون مواطنة رقمية)، في المرتبة (الثَّانية عشر) من حيث الموافقة بمتوسِّط مقداره (٢.٣٤ من ٤.٠٠).

جاءت العبارة رقم (٢) وهي (تلائم زمن الحصة)، في المرتبة (الثَّالثة عشر) من حيث الموافقة بمتوسِّط مقداره (٢.١٦ من ٤.٠٠).

مما سبق يتبين عدم اتفاق أفراد الدِّراسة على بقية العبارات التي تقيس واقع الأنشطة الصفَّية في مُقرَّر اللغة الإنجليزيَّة المطوَّر للصف الأوَّل الثَّانوي، وكانت أقل العبارات التي نالت على اتفاق أفراد الدِّراسة من المعلِّمات المتمثلة في مراعاة تلك الأنشطة لحاجات وميول الطَّالبات، وهو ما يوضح قصور تلك الأنشطة في تلبية احتياجات الطَّالبات، وعدم موائمتها لميول الطَّالبات الأمر الذي يؤدي إلى ضعف دافعيَّة الطَّالبات لممارستها والاستفادة منها، كما أنَّ هذه الأنشطة لا تشجع الطَّالبة على أن تكون مواطنة رقمية بالقدر اللازم، وهو يعد من أكثر جوانب الضعف في تلك الأنشطة، وخاصة في الوقت الحالي الذي تتزايد الحاجة إلى التقنيات الحديثة وضرورة أن تتعامل معها الطَّالبات، كما أنَّ هذه الأنشطة غير ملائمة لزمن الحصة وترجع الباحثة ذلك إلى كثرة المقرَّرات الدِّراسية مقارنة بمدة الفصل الدِّراسي، ورغبة الكثير من المعلِّمات الانتهاء من المقرَّرات الدِّراسية في المواعيد المحددة، وبالتالي عدم وجود الوقت الكافي لممارسة الأنشطة الصفَّية.

كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (العقابي، ٢٠١٧) التي توصَّلت إلى انخفاض مستوى استخدام الأنشطة الصفَّية في تدريس مُقرَّر التَّربية الإسلامية من وجهة نظر معلِّمي التَّربية الإسلامية، بحيث جاءت جميعها بدرجة تحقق منخفضة، وكذلك مع دراسة (جودة، ٢٠٠٣) التي توصَّلت إلى أن مستوى توافق المبحوثين مع أهداف النَّشاط الصفَّي لم يرق إلى المستوى الموجب.

إجابة السؤال الثَّالث والذي ينص على:

ما مدى توافر مهارات التَّفكير الإبداعي في الأنشطة الصفَّية في مُقرَّر اللغة الإنجليزيَّة المطوَّر للصف الأوَّل الثَّانوي من وجهة نظر المعلِّمات؟

للتعرف على مدى توافر مهارات التَّفكير الإبداعي في الأنشطة الصفَّية في مُقرَّر اللغة الإنجليزيَّة المطوَّر للصف الأوَّل الثَّانوي من وجهة نظر المعلِّمات، قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسِّطات والانحرافات المعيارية لعبارات محور مدى توافر مهارات التَّفكير الإبداعي في الأنشطة الصفَّية في مُقرَّر اللغة الإنجليزيَّة المطوَّر للصف الأوَّل الثَّانوي من وجهة نظر المعلِّمات، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٤-٢) استجابات أفراد الدِّراسة على عبارات محور مدى توافر مهارات التَّفكير الإبداعي في الأنشطة الصفَّية في مُقرَّر اللغة الإنجليزيَّة المطوَّر للصف الأوَّل الثَّانوي من وجهة نظر المعلِّمات، مرتبة تنازلياً حسب المتوسِّط الحسابي

*المتوسِّط الحسابي من (٤.٠٠).

باستقراء الجدول أعلاه (٤-٢) يتبين ما يلي:

أولاً: عدم اتفاق أفراد مجتمع الدِّراسة من معلِّمات اللغة الإنجليزيَّة على درجة توافر مهارات التَّفكير الإبداعي في الأنشطة الصفَّية في مُقرَّر اللغة الإنجليزيَّة المطوَّر للصف الأوَّل الثَّانوي، حيث بلغ متوسِّط موافقتهم على محور توافر مهارات التَّفكير الإبداعي في الأنشطة الصفَّية في مُقرَّر اللغة الإنجليزيَّة المطوَّر للصف الأوَّل الثَّانوي (٢.٤٨ من ٤.٠٠)، وهو المتوسِّط الذي يقع في الفئة الثَّانية من فئات المقياس الرباعي من (١.٧٦-٢.٥٠)، والتي تبين أن خيار موافقة أفراد الدِّراسة على محور توافر مهارات التَّفكير الإبداعي في الأنشطة الصفَّية في مُقرَّر اللغة الإنجليزيَّة المطوَّر للصف الأوَّل الثَّانوي يشير إلى (لا أتفق) في أداة الدِّراسة.

ثانياً: يتبين من الجدول أعلاه (٤-٢) أن هناك تباين في آراء أفراد الدِّراسة نحو توافر مهارات التَّفكير الإبداعي في الأنشطة الصفَّية في مُقرَّر اللغة الإنجليزيَّة المطوَّر للصف الأوَّل الثَّانوي، بمتوسِّطات حسابية تراوحت ما بين (٢.١٦ إلى ٢.٩٠)، وهي متوسِّطات تقع في الفئة الثَّانية والثَّالثة من فئات أداة الدِّراسة، والتي توضح أن درجة موافقة أفراد عيِّنة الدِّراسة نحو درجة توافر مهارات التَّفكير الإبداعي في الأنشطة الصفَّية في مُقرَّر اللغة الإنجليزيَّة المطوَّر للصف الأوَّل الثَّانوي تشير إلى (أتفق/ لا أتفق).

ثالثاً: تبين اتفاق أفراد الدِّراسة على (٤) من العبارات التي تقيس مدى توافر مهارات التَّفكير الإبداعي في الأنشطة الصفَّية في مُقرَّر اللغة الإنجليزيَّة المطوَّر للصف الأوَّل الثَّانوي، وقد قامت الباحثة بترتيب هذه العبارات حسب متوسِّطات الموافقة على النحو التالي:

جاءت العبارة رقم (١٠) وهي (تسمح بإعطاء عدد متنوع من الاستجابات)، في المرتبة (الأولى) من حيث الموافقة بمتوسِّط مقداره (٢.٦٤ من ٤.٠٠).

جاءت العبارة رقم (٢) وهي (تتطلب إنتاج عدد مناسب من الأفكار في وقت محدد بغض النظر عن مستوى ونوع الفكرة)، في المرتبة (الثَّانية) من حيث الموافقة بمتوسِّط مقداره (٢.٥٨ من ٤.٠٠).

جاءت العبارة رقم (٨) وهي (تتطلب إيجاد أوجه التشابه والاختلاف وتناظر الأشياء)، في المرتبة (الثَّالثة) من حيث الموافقة بمتوسِّط مقداره (٢.٥٦ من ٤.٠٠).

جاءت العبارة رقم (٤) وهي (تتطلب سرعه يتم من خلالها ترابط الكلمات في وقت معين لإنتاج نص ذا معنى)، في المرتبة (الرَّابعة) من حيث الموافقة بمتوسِّط مقداره (٢.٥٤ من ٤.٠٠).

مما سبق يتبين اتفاق أفراد الدِّراسة على بعض العبارات التي تقيس درجة توافر مهارات التَّفكير الإبداعي في الأنشطة الصفِّية في مُقرَّر اللغة الإنجليزيَّة المطوَّر للصف الأوَّل الثَّانوي، والتي من أهمها أن هذه الأنشطة تسمح بإعطاء عدد متنوع من الاستجابات، وهو ما يوضح مرونة هذه الأنشطة وقدرة الطَّالبات على استنتاج العديد من الاستجابات، مما يزيد من مستوى مهارة الطلاقة لديهن، كما تتطلب إنتاج عدد مناسب من الأفكار في وقت محدد بغض النظر عن مستوى ونوع الفكرة، ويتَّضح من ذلك حرص واضعي الأنشطة الصفِّية على ضرورة أن تساعد تلك الأنشطة في تنمية مهارات الطَّالبات نحو إنتاج العدد الأكبر من الأفكار والآراء في وقت معين، كما تتطلب هذه الأنشطة إيجاد أوجه التشابه والاختلاف وتناظر الأشياء، الأمر الذي يساهم في زيادة مهارات الطَّالبات نحو ملاحظات الفروق والاختلافات بين الأشياء، وهي جميعها عوامل تؤدي إلى زيادة مهارات التَّفكير الإبداعي لدى الطَّالبات.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (موسى وحميدة، ٢٠١٦) التي توصَّلت إلى أن الأنشطة التعليميَّة تسهم في تنمية قدرات الطلبة الابتكارية ومهاراتهم، وكذلك مع دراسة (اليسير، ٢٠٠٣) التي أشارت إلى أن للنشاط المدرسي الصفِّي دور كبير في اكتشاف التلاميذ المبدعين، والموهوبين، وكذلك اكتسابهم أساليب وعادات من شأنها الإضافة إلى موهبتهم الكثير، ولكنها اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (الطريفي، ٢٠١٨) التي توصَّلت إلى أن درجة موافقة أفراد عيِّنة الدِّراسة من المعلِّمات على واقع دور الأنشطة الطُلَّابية في تنمية مهارة الطلاقة والمرونة لدى الطَّالبات كانت بدرجة (موافق).

رابعاً: تبين عدم اتفاق أفراد الدِّراسة على (١٣) من العبارات التي تقيس مدى توافر مهارات التَّفكير الإبداعي في الأنشطة الصفِّية في مُقرَّر اللغة الإنجليزيَّة المطوَّر للصف الأوَّل الثَّانوي، وقد قامت الباحثة بترتيب هذه العبارات حسب متوسِّطات الموافقة على النحو التالي:

جاءت العبارة رقم (١٦) وهي (تهتم بالقدرة على التحول من نوع معين من التَّفكير إلى نوع آخر)، في المرتبة (الخامسة) من حيث الموافقة بمتوسِّط مقداره (٢.٥٠ من ٤.٠٠).

جاءت العبارة رقم (٥) وهي تسمح بتوليد استجابات مميزة ونادرة)، في المرتبة (السَّادسة) من حيث الموافقة بمتوسِّط مقداره (٢.٥٠ من ٤.٠٠).

جاءت العبارة رقم (١٧) وهي (تتيح إنتاج حلول وأفكار غير مألوفة)، في المرتبة (السابعة) من حيث الموافقة بمتوسِّط مقداره (٢.٥٠ من ٤.٠٠).

جاءت العبارة رقم (١٢) وهي (تسمح بتكوين عناصر مختلفة وتشكيلها في بناء وترابط جديد)، في المرتبة (الثامنة) من حيث الموافقة بمتوسِّط مقداره (٢.٤٨ من ٤.٠٠).

جاءت العبارة رقم (١٥) وهي (تضمن استمرار تفكير الطَّالبة في المشكلة لفترة زمنية حتى يتم الوصول إلى حلول جديدة)، في المرتبة (التاسعة) من حيث الموافقة بمتوسِّط مقداره (٢.٤٨ من ٤.٠٠).

جاءت العبارة رقم (٩) وهي (تتيح للطالبة الوصول إلى الطريقة المناسبة لتقديم الفكرة بشكل متكامل)، في المرتبة (العاشرة) من حيث الموافقة بمتوسِّط مقداره (٢.٤٨ من ٤.٠٠).

جاءت العبارة رقم (١) وهي (تهتم في استدعاء أكبر عدد ممكن من المفاهيم المناسبة ذات خصائص معيِّنة في وقت محدد)، في المرتبة (الحادية عشر) من حيث الموافقة بمتوسِّط مقداره (٢.٤٤ من ٤.٠٠).

جاءت العبارة رقم (٦) وهي (تتيح اكتشاف نواحي الضعف والقصور في الأفكار)، في المرتبة (الثَّانية عشر) من حيث الموافقة بمتوسِّط مقداره (٢.٤٤ من ٤.٠٠).

جاءت العبارة رقم (٣) وهي (تسمح في تعميق وتكامل الفكرة)، في المرتبة (الثَّالثة عشر) من حيث الموافقة بمتوسِّط مقداره (٢.٤٤ من ٤.٠٠).

جاءت العبارة رقم (٧) وهي (تسمح باقتراح حلول إبداعيه لتلافي ضعف الأفكار وقصورها)، في المرتبة (الرَّابعة عشر) من حيث الموافقة بمتوسِّط مقداره (٢.٤٢ من ٤.٠٠).

جاءت العبارة رقم (١٤) وهي (تسمح بإثارة العقل للتفكير بما وراء المعرفة)، في المرتبة (الخامسة عشر) من حيث الموافقة بمتوسِّط مقداره (٢.٤٢ من ٤.٠٠).

جاءت العبارة رقم (١٣) وهي (تتيح إعطاء تفسيرات متفردة للفكرة لجعلها عمليَّة)، في المرتبة (السَّادسة عشر) من حيث الموافقة بمتوسِّط مقداره (٢.٤٠ من ٤.٠٠).

جاءت العبارة رقم (١١) وهي (تتيح الفرصة لإدراك كافَّة جوانب المشكلة وإيجاد حلول مبتكرة لها)، في المرتبة (السابعة عشر) من حيث الموافقة بمتوسِّط مقداره (٢.٢٦ من ٤.٠٠).

مما سبق يتبين عدم اتفاق أفراد الدِّراسة على بقية العبارات التي تقيس درجة توافر مهارات التَّفكير الإبداعي في الأنشطة الصفِّية في مُقرَّر اللغة الإنجليزيَّة المطوَّر للصف الأوَّل الثَّانوي، وكانت أقل العبارات التي نالت على اتفاق أفراد الدِّراسة من المعلِّمات المتمثلة في دور تلك الأنشطة في إثارة العقل للتفكير بما وراء المعرفة، وترجع الباحثة ذلك إلى الحاجة إلى الكفاءات البشرية المتخصصة في مجال مهارات التَّفكير الإبداعي وطرق وضعها ضمن الأنشطة الصفِّية، كما أنَّ هذه الأنشطة لا تتيح إعطاء تفسيرات متفردة للفكرة لجعلها عمليَّة، ولا تتيح الفرصة لإدراك كافَّة جوانب المشكلة وإيجاد حلول مبتكرة لها، وهو ما يعد قصوراً واضحاً في محتوى

الأنشطة الصفَّية التي يتضمنها المقرَّر، مما يتطلب ضرورة العمل على جعل هذه الأنشطة الصفَّية تحقق أهدافها التعليميَّة، وخاصة فيما يتعلق بتنمية مهارات التَّفكير الإبداعي.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (موسى، ٢٠٠٨) التي أشارت إلى ضعف عوامل الجذب في الأنشطة الصفَّية؛ بالإضافة إلى عدم وجود محفزات لتشجيع الطُلَّاب على الاشتراك في الأنشطة.

النتائج المتعلقة بتساؤلات الدِّراسة:

إجابة السؤال الأول: ما مهارات التفكير الإبداعي المناسبة للصف الأول ثانوي ؟

للتعرف على مهارات التفكير الإبداعي المناسبة للصف الأول ثانوي قامت الباحثة بالإطلاع على الدراسات والأدبيات ذات الصلة بالموضوع، وأشارت إلى ذلك في الإطار النظري للدراسة الحالية، واجمع الباحثون على أنها : الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والحساسية للمشكلات، وإدراك التفاصيل، والمحافظة على الإتجاه، وإدراك العلاقات، والنفاذ.

إجابة السؤال الثاني: ما واقع الأنشطة الصفَّية في مُقرَّر اللغة الإنجليزيَّة المطوَّر للصف الأوَّل الثَّانوي؟

تبين عدم اتفاق أفراد مجتمع الدِّراسة من معلِّمات اللغة الإنجليزيَّة على واقع الأنشطة الصفَّية في مُقرَّر اللغة الإنجليزيَّة المطوَّر للصف الأوَّل الثَّانوي، بمتوسِّط حسابي بلغ (٢.٥٠ من ٤.٠٠)، وهو المتوسِّط الذي يقع في الفئة الثَّانية من فئات المقياس الرباعي من (١.٧٦-٢.٥٠)، والتي تبين أن خيار موافقة أفراد الدِّراسة على محور واقع الأنشطة الصفَّية في مُقرَّر اللغة الإنجليزيَّة المطوَّر للصف الأوَّل الثَّانوي يشير إلى (لا أتفق) في أداة الدِّراسة، وأهم مظاهره يتمثل فيما يلي: تراكم الأنشطة الصفَّية في الدرس الواحد، تراعي الفروق الفردية بين الطَّالبات، ترتبط بالدروس المُضمنة في كتاب الطَّالب، قابلة للقياس والتقييم، تحفز التَّفكير الناقد لدى الطَّالبات.

إجابة السؤال الثَّالث: ما مدى توافر مهارات التَّفكير الإبداعي في الأنشطة الصفَّية في مُقرَّر اللغة الإنجليزيَّة المطوَّر للصف الأوَّل الثَّانوي من وجهة نظر المعلِّمات؟

تبين عدم اتفاق أفراد مجتمع الدِّراسة من معلِّمات اللغة الإنجليزيَّة على درجة توافر مهارات التَّفكير الإبداعي في الأنشطة الصفَّية في مُقرَّر اللغة الإنجليزيَّة المطوَّر للصف الأوَّل الثَّانوي، بمتوسِّط حسابي بلغ (٢.٤٨ من ٤.٠٠)، وهو المتوسِّط الذي يقع في الفئة الثَّانية من فئات المقياس الرباعي من (١.٧٦-٢.٥٠)، والتي تبين أن خيار موافقة أفراد الدِّراسة على محور توافر مهارات التَّفكير الإبداعي في الأنشطة الصفَّية في مُقرَّر اللغة الإنجليزيَّة المطوَّر للصف الأوَّل الثَّانوي يشير إلى (لا أتفق) في أداة الدِّراسة، وأهم هذه المهارات ما يلي: تسمح بإعطاء عدد متنوع من الاستجابات، تتطلب إنتاج عدد مناسب من الأفكار في وقت محدد بغض النظر عن مستوى ونوع الفكرة، تتطلب إيجاد أوجه التشابه والاختلاف وتناظر الأشياء، تتطلب سرعه يتم من خلالها ترابط الكلمات في وقت معين لإنتاج نص ذا معنى، تهتم بالقدرة على التحول من نوع معين من التَّفكير إلى نوع آخر، تسمح بتوليد استجابات مميزة ونادرة.

للتعرف على مدى توافر مهارات التَّفكير الإبداعي في الأنشطة الصفِّية في مُقرَّر اللغة الإنجليزيَّة المطوَّر للصف الأوَّل الثَّانوي من وجهة نظر المعلِّمات، قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسِّطات والانحرافات المعيارية لعبارات محور مدى توافر مهارات التَّفكير الإبداعي في الأنشطة الصفِّية في مُقرَّر اللغة الإنجليزيَّة المطوَّر للصف الأوَّل الثَّانوي من وجهة نظر المعلِّمات، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٤-٢) استجابات أفراد الدِّراسة على عبارات محور مدى توافر مهارات التَّفكير الإبداعي في الأنشطة الصفِّية في مُقرَّر اللغة الإنجليزيَّة المطوَّر للصف الأوَّل الثَّانوي من وجهة نظر المعلِّمات، مرتبة تنازلياً حسب المتوسِّط الحسابي

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة				المتوسِّط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
		%	لا أتفق بشدة	لا أتفق	أتفق	أتفق بشدة				
10	تسمح بإعطاء عدد متنوع من الاستجابات	ك	2	20	22	6	2.64	0.749	أتفق	1
		%	4.0	40.0	44.0	12.0				
2	تتطلب إنتاج عدد مناسب من الأفكار في وقت محدد بغض النظر عن مستوى ونوع الفكرة	ك	2	18	29	1	2.58	0.609	أتفق	2
		%	4.0	36.0	58.0	2.0				
8	تتطلب إيجاد أوجه التشابه والاختلاف وتناظر الأشياء	ك	3	20	23	4	2.56	0.733	أتفق	3
		%	6.0	40.0	46.0	8.0				
4	تتطلب سرعه يتم من خلالها ترابط الكلمات في وقت معين لإنتاج نص ذا معنى	ك	3	19	26	2	2.54	0.676	أتفق	4
		%	6.0	38.0	52.0	4.0				
16	تهتم بالقدرة على التحول من نوع معين من التَّفكير إلى نوع آخر	ك	2	24	21	3	2.50	0.678	لا أتفق	5
		%	4.0	48.0	42.0	6.0				
5	تسمح بتوليد استجابات مميزة ونادرة	ك	3	22	22	3	2.50	0.707	لا أتفق	6
		%	6.0	44.0	44.0	6.0				
17	تتيح إنتاج حلول وأفكار غير مألوفة	ك	3	22	22	3	2.50	0.707	لا أتفق	7
		%	6.0	44.0	44.0	6.0				
12	تسمح بتكوين عناصر مختلفة وتشكيلها في بناء وترابط جديد	ك	1	27	19	3	2.48	0.646	لا أتفق	8
		%	2.0	54.0	38.0	6.0				
15	تضمن استمرار تفكير الطَّالبة في المشكلة لفترة زمنية حتى يتم الوصول	ك	4	20	24	2	2.48	0.707	لا أتفق	9
		%	8.0	40.0	48.0	4.0				

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة				المتوسِّط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
		%	لا أتفق بشدة	لا أتفق	أتفق	أتفق بشدة				
	إلى حلول جديدة									
9	تتيح للطالبة الوصول إلى الطريقة المناسبة لتقديم الفكرة بشكل متكامل	ك	4	23	18	5	2.48	0.789	لا أتفق	10
		%	8.0	46.0	36.0	10.0				
1	تهتم في استدعاء أكبر عدد ممكن من المفاهيم المناسبة ذات خصائص معيِّنة في وقت محدد	ك	3	23	23	1	2.44	0.644	لا أتفق	11
		%	6.0	46.0	46.0	2.0				
6	تتيح اكتشاف نواحي الضعف والقصور في الأفكار	ك	4	21	24	1	2.44	0.675	لا أتفق	12
		%	8.0	42.0	48.0	2.0				
3	تسمح في تعميق وتكامل الفكرة	ك	4	23	20	3	2.44	0.733	لا أتفق	13
		%	8.0	46.0	40.0	6.0				
7	تسمح باقتراح حلول إبداعيه لتلافي ضعف الأفكار وقصورها	ك	4	24	19	3	2.42	0.731	لا أتفق	14
		%	8.0	48.0	38.0	6.0				
14	تسمح بإثارة العقل للتفكير بما وراء المعرفة	ك	5	21	22	2	2.42	0.731	لا أتفق	15
		%	10.0	42.0	44.0	4.0				
13	تتيح إعطاء تفسيرات متفردة للفكرة لجعلها عمليَّة	ك	3	26	19	2	2.40	0.670	لا أتفق	16
		%	6.0	52.0	38.0	4.0				
11	تتيح الفرصة لإدراك كافَّة جوانب المشكلة وإيجاد حلول مبتكرة لها	ك	5	28	16	1	2.26	0.664	لا أتفق	17
		%	10.0	56.0	32.0	2.0				
المتوسِّط العام							2.48	0.525	لا أتفق	

توصيات الدِّراسة: أوضحت نتائج الدِّراسة أن مهارات التَّفكير الإبداعي في الأنشطة الصفَّية في مُقرَّر اللغة الإنجليزيَّة المطوَّر للصف الأوَّل الثَّانوي لا تتوافر بالشكل الملائم، كما أنَّ واقع هذه الأنشطة لم يحظ بموافقة أفراد الدِّراسة من معلِّمات اللغة الإنجليزيَّة على الوجه الذي يحقق أهدافها، وعليه توصي الباحثة بما يلي:

١. ضرورة أن ترتبط الأنشطة الصفَّية بمُقرَّر اللغة الإنجليزيَّة بما يحتاج إليه الطَّالبات في حياتهن اليومية.
٢. ضرورة أن تتوافر في الأنشطة عناصر التشويق والمتعة الجاذبة للطالبات، بما يسهم في زيادة دافعيَّة الطَّالبات نحو ممارسة هذه الأنشطة والاستفادة منها على أرض الواقع.
٣. يجب أن تتناسب تلك الأنشطة مع الإمكانات والقدرات العقليَّة للطالبات، وأن تراعي الفروق الفردية فيما بينهن، وكذلك يجب مراعاة اختلاف وتنوع بيئة الطَّالبات.

٤. ضرورة أن تشتمل الأنشطة الصفَّية على الموضوعات الحديثة التي تهتم بالمواطنة الرقمية، وكيفية تعامل الطَّالبات مع التقنيات الحديثة.
٥. يجب أن تتضمن الأنشطة الصفَّية الموضوعات التي تسهم في تشجيع الطَّالبات على التوصُّل إلى حلول وأفكار غير مألوفة، ومبتكرة.
٦. ضرورة تشجيع الطَّالبات على ممارسة الأنشطة الصفَّية من خلال زيادة مستوى التحفيز المادي والمعنوي المقدم للطالبات.
٧. تبني برامج التَّدريب اللازمة للمعلِّمات والتي تسهم في زيادة خبراتهن وكفائتهن نحو تعليم الأنشطة الصفَّية للطالبات.
٨. ضرورة توفير الإمكانيات المادية والتجهيزات اللازمة لممارسة الأنشطة الصفَّية وطرق الاستفادة منها.
٩. تكثيف المشاركة في الندوات واللقاءات العلميَّة لمناقشة طرق ممارسة الأنشطة الصفَّية، والاستفادة من الآراء والأفكار المطروحة في هذه اللقاءات.
١٠.وضع أنشطة ملائمة لزمن الحصة وعدم تراكمها بالدرس الواحد.

1. The need for classroom activities to be linked to the English language course with what the students need in their daily lives.
2. The need for the activities to have elements of suspense and fun that attract students, which contributes to increasing the motivation of students towards practicing these activities and benefiting from them on the ground.
3. Those activities must be commensurate with the mental capabilities and abilities of the students, and take into account the individual differences among them, as well as the difference and diversity of the environment of the students.
4. The need for classroom activities to include modern topics concerned with digital citizenship, and how students deal with modern technologies.

5. Classroom activities should include topics that contribute to encouraging students to come up with unfamiliar and innovative solutions and ideas.
6. The necessity of encouraging female students to practice classroom activities by increasing the level of material and moral stimulation provided to female students.
7. Adopting the necessary training programs for female teachers, which contribute to increasing their experience and efficiency towards teaching classroom activities for female students.
8. The need to provide the material capabilities and equipment necessary for practicing classroom activities and ways to benefit from them.
9. Intensifying participation in seminars and scientific meetings to discuss ways of practicing classroom activities, and benefiting from the opinions and ideas presented in these meetings.
10. Develop activities appropriate for the time of the lesson and not accumulate them in one lesson.

المراجع العربية :

١. ابراهيم، عبد الله علي (٢٠٠٥) اثر استخدام نموذج التفكير السابر على استراتيجيات اكتساب المفاهيم العلمية وتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المؤتمر التاسع.

٢. ابراهيم، عبد الستار (١٩٩٩) الابداع قضاياه تطبيقاته . القاهرة.

٣. ابن منظور، محمد مكرم (١٤١٤)، لسان العرب. بيروت.

٤. أوجل، محمد (١٩٨٧) اهمية اللغة الانجليزية في العالم، مجلة كلية الملك خالد العسكرية، العدد الثامن عشر، الرياض.

٥. الاحمدي، مريم (٢٠٠٨) استخدام اسلوب العصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الابداعي واثره على التعبير الكتابي في السعودية.

٦. البكر، رشيد بن النوري. (٢٠٠٢). تنمية التَّفكير من خلال المنهج المدرسي. الرياض: مكتبة الرشد.

٧. البوهي، فاروق شوقي . ومحفوظ، أحمد فاروق (٢٠٠١) دار المعرفة الجامعية للأنشطة المدرسية.

٨. الجابري، كاظم كريم، والعامري، ماهر محمد (٢٠١٢) التفكير دراسة نفسية وتفسيرية، عمان.

٩. الجميلي، صلاح حازم حسن. (٢٠١٥). أثر استخدام مهارتي المرونة والتوضيح في تحصيل قواعد اللغة العربيَّة لدى طُلَّاب الصفّ العاشر الأساسي. جامعة آل البيت.

١٠.الحربي، عبد الكريم (١٤٣٤) تحليل محتوى مقررات اللغة الانجليزية للمرحلة الثانوية في ضوء معايير مقترحة للكفاءة اللغوية.

١١.الحقيل، سليمان عبد الرحمن (١٤١٧) الادارة المدرسية وتعبئة قواها البشرية في المملكة العربية السعودية . الرياض.

١٢.الخرابشة، نانسي محمد جميل. (٢٠١٨). أثر استخدام بعض مهارات التَّفكير الإبداعي في تحصيل طلبة الصفّ الثَّالث الأساسي والاحتفاظ بالمعلومة في تدريس مادة العلوم في المدارس الخاصَّة في عمان. رسالة ماجستير. جامعة الشرق الأوسط .

١٣.الدخيل،فهد (١٤٢٣) النشاط المدرسي وعلاقة المدرسة بالمجتمع، ط١، دار الخريجي للنشر، الرياض.

١٤.الدوسري، ابراهيم مبارك (٢٠٠١) إطار مرجعي للتقويم التربوي، الرياض.

١٥.الزهراني، غيراء صالح(٢٠١٨) دراسة تحليلية لمحتوى مقرر اللغة الانجليزية المطور FlyingHigh للصف الاول ثانوي، جامعة شقراء.

١٦.السرور، ناديا هايل (١٩٩٨) مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين، عمان.

١٧.السعيد، غزيل عبد الله . والعمري، عائشة بليهش (٢٠١٠) تقويم واقع الانشطة الطلابية وتطويرها باستخدام وسائل وتقنيات التعليم، جامعة طيبه.

١٨.السعدوني، تهاني محمد صبحي (٢٠١٢)، مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية، جامعة عين شمس.
١٩.الشامي، جمال الدين محمد. (٢٠٠١) المعلِّم وابتكار التلاميذ. الإسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر .
٢٠.الشمري، محمد مبارك (٢٠٠٦) مدى تحقق الانشطة التربوية بالمدرسة الثانوية دراسة ميدانية على مدارس البنين بمدينة حائل، جامعة الملك سعود، الرياض.
٢١.الصلال، منيره سيف (٢٠١٨) دراسة تحليلية لمقرر اللغة الانجليزية للصف الثاني المتوسط في ضوء مهارات التفكير الابداعي.
٢٢.الطريفي، خولة بنت عبد العزيز. (٢٠١٨). دور الأنشطة الطابية في تنمية مهارات التَّفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .
٢٣.العامري، بيطلي حسين (١٤٣٥)دراسة تحليلية لكتاب لغتي الخالدة للصف السادس الابتدائي في ضوء مهارات التفكير الابداعي، جامعة الطائف.
٢٤.العجمي، حمدية. (٢٠٠٤). أثر التعلُّم التعاوني في تنمية القدرة على التَّفكير الإبداعي وزيادة التحصيل الدِّراسي في مادة الرياضيات. مجلة القراءة والمعرفة. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. العدد ٣٧ .
٢٥.العساف، صالح بن حمد. (١٤٣٣هـ). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. مكتبة العبيكان: الرياض.
٢٦.العقابي، سعد نعيم. (٢٠١٧). واقع استخدام الأنشطة الصفَّية واللاصفيَّة في تدريس مُقرَّر التَّربية الإسلامية في بغداد. جامعة آل البيت .
٢٧.العيسري، عامر محمد، والجابري، باعمر (٢٠٠٧) واقع الانشطة التربوية واثرها على التحصيل الدراسي للطلاب من وجهة نظر الطلاب والمعلمين، ندوة الانشطة التربوية مركز لاثراء التعلم، مسقط.
٢٨.الغبيوي، طلال عبد الهادي (٢٠٠٥) تقويم الانشطة الطلابية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين بمحافظة عفيف، جامعة الملك سعود، الرياض.
٢٩.الفاضل، أحمد (٢٠٠٧) النشاطات المدرسية ماهيتها وأهميتها ومجالاتها، كلية التربية جامعة الملك سعود.
٣٠.الفاضل، محمود (١٤٢٦) طرق تدريس اللغة الانجليزية من منظور تربوي حديث، الاردن.
٣١.الفيفي، زيد (١٤٣٣) القيم الاسلامية المتضمنة في مقرر اللغة الانجليزية بالصف الثالث الثانوي بالمملكة العربية السعودية، جامعة ام القرى.
٣٢.القحطاني، سالم سعيد؛ والعامري، أحمد سليمان؛ وآل مذهب، معدي محمد؛ والعمر، بدران عبد الرحمن. (٢٠٠٤م). منهج البحث في العلوم السلوكية. مكتبة العبيكان: الرياض .
٣٣.القرنة، علي عيسى محمد؛ والحديدي، محمود عبد الرحمن. (٢٠١٨). درجة توظيف مهارات التَّفكير الإبداعي لدى معلِّمي التَّربية الإسلامية في المرحلة الأساسية في لواء ماركا في العاصمة عمان. جامعة الشرق الأوسط. الأردن .

٣٤.الموسوي، ناصر (١٤٢٦) الانشطة الصفية الكتابية بين ماينبغي ان تكون وما يمارسه التلاميذ، مجلة التربية، المجلد الثامن.
٣٥.النفيعي، عبير محمد سعد. (٢٠١٨). صُعوبات تنفيذ الأنشطة في مُقرَّر اللغة الإنجليزيَّة المطوَّر للصف الأوَّل الثَّانوي من وجهة نظر المعلِّمات بمدينة مكة المكرمة. الأردن.
٣٦.بسيوني، منير. (٢٠٠١). تطوير منهج علم النفس بالمرحلة الثانوية في ضوء متطلبات تنمية الإبداع. رسالة دكتوراه، كلية التَّربية. جامعة الزقازيق – فرع بنها.
٣٧.جروان، فتحي عبد الحميد. (١٩٩٩). الموهبة والتفوُّق والإبداع. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
٣٨.جروان، فتحي عبد الحميد. (٢٠٠٢). الإبداع مفهومه – معاييره – نظريَّاته – قياسه – تدريبه – مراحل العمليَّة الإبداعيَّة. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
٣٩.جروان، فتحي عبد الحميد. (٢٠٠٢). تعليم التَّفكير مفاهيم وتطبيقات. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
٤٠.حنوره، مصري (١٩٩٧) الابداع من منظور تكاملي، القاهرة.
٤١.خنكار، وفاء اسماعيل (٢٠٠١) تحديد اهم مشكلات منهج اللغة الانجليزية للصف الاول ثانوي من وجهة نظر المعلمات في محافظة الطائف، مكه المكرمة.
٤٢.دياب، محمد (٢٠٠١) الإدارة المدرسية، الإسكندرية.
٤٣.زيتون، حسن حسين (٢٠٠٧) أصول التقويم والقياس التربوي (المفهومات والتطبيقات)، الرياض.
٤٤.سالم، محمد محمد (٢٠٠٢) علاقة النشاط المدرسي اللاصفي للتربية الاسلامية بالانجاز الاكاديمي لها في المدرسة المتوسطة، الرياض.
٤٥.سحيمات، ختام عبد الرحيم (٢٠١٠)التفكير والانماط، الاردن.
٤٦.سعادة، حودة أحمد. (٢٠٠٣). تدريس مهارات التَّفكير – مع مئات الأمثلة التطبيقية. القاهرة: عالم الكتب .
٤٧.شحاته، حسن (١٩٩٩) النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه، القاهرة.
٤٨.شلبي، هناء عبد الغفار محمد. (٢٠١٠). برنامج مقترح في الدِّراسات الاجتماعيَّة قائم على الأنشطة الصفَّية واللاصفيَّة لتنمية الذكاء الوجداني. جامعة عين شمس .
٤٩.عبد السلام، عبد الغفار (١٩٩٧) التفوق العقلي والابتكار، القاهرة.
٥٠.عرفه، خضر حسني (٢٠١٠) دور مديري المدارس الاعدادية بوكالة الغوث الدولية في التغلب على معيقات تنفيذ الانشطة المدرسية اللاصفية، الجامعة الاسلامية.
٥١.عليوه، سيد (٢٠٠٢) تنمية المهارات الفكرية والابداعية، مصر.

٥٢.عباس، هناء عبده علي. (٢٠٠١). فاعليَّة استخدام الكمبيوتر في التحصيل الأكاديمي وتنمية القدرات الابتكارية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. الجمعية المصرية للتَّربية العلميَّة. مجلة التَّربية العلميَّة. المجلد الرَّابع. العدد الثَّاني. يونية .

٥٣.عبيدات، ذوقان، وعبدالحق، كايد، وعدس، عبد الرحمن (٢٠٠٧م)، البحث العلمي: مفهومه. أدواته. أساليبه: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع. عمان .

٥٤.فهيم، مصطفى (٢٠٠١) الطفل ومهارات التفكير في رياض الاطفال والمدرسة الابتدائية –رؤية مستقبلية للتعليم في الوطن العربي، القاهرة.

٥٥.قنديل، أحمد ابراهيم (١٩٩٢) التدريس الابتكاري، المنصورة.

٥٦.قطامي . نايفه (٢٠٠٥) تعليم التفكير للمرحلة الاساسية، الاردن.

٥٧.محبات أبو عميرة. (٢٠٠٤). المتفوِّقون والرياضيات (دراسات تطبيقية). ط ٢. القاهرة: مكتبة الدار العربيَّة للكتاب .

٥٨.محمد، علي نصر (٢٠٠٠) اساليب مقترحة لتفعيل مناهج كليات ومعاهد تكوين المعلم العربي في تنمية بعض انماط التفكير لدى الطلاب، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المؤتمر العلمي الثاني عشر، جامعة عين شمس.

٥٩.ملحم، سامي محمد. (٢٠٠٢م). مناهج البحث في التَّربية وعلم النَّفس. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٦٠.موسى، ابتسام صاحب؛ وحميد، رائد حسين. (٢٠١٦). تقويم الأنشطة الصفَّية واللاصفيَّة من وجهة نظر طلبة اللغة العربيَّة في كلية التَّربية الأساسية. جامعة بابل العراقية .

٦١.موسى، هاني محمد (٢٠٠٨) دراسة تقويمية للانشطة الطلابية بكلية المعلمين في جامعة الملك سعود في ضوء آراء طلابها، مؤتمر مناهج التعليم، جامعة عين شمس.

Arabic references:

1. Ibrahim, Abdullah Ali (2005) The effect of using the proverbial thinking model on strategies for acquiring scientific concepts and developing innovative thinking skills among elementary school students, The Egyptian Association for Scientific Education, the ninth conference.
2. Ibrahim, Abdul Sattar (1999) Creativity, its issues, its applications. Cairo.
3. Ibn Manzur, Muhammad Makram (1414), Lisan al-Arab. Beirut.
4. Awjil, Muhammad (1987) The importance of the English language in the world, King Khalid Military College Journal, Issue 18, Riyadh.
5. Al-Ahmadi, Maryam (2008) Using the method of brainstorming in developing creative thinking skills and its effect on written expression in Saudi Arabia.
6. Al-Bakr, Rashid bin Al-Nouri. (2002). The development of thinking through the school curriculum. Riyadh: Al-Rashed Library.
7. Al-Buhi, Farouk Shawky. And Mahfouz, Ahmed Farouk (2001) University Knowledge House for School Activities.
8. Al-Jabri, Kazem Karim, and Al-Amiri, Maher Muhammad (2012) Thinking, a psychological and interpretive study, Amman.
9. Al-Jumaili, Salah Hazem Hassan. (2015). The effect of using the skills of flexibility and clarification on the acquisition of Arabic grammar among tenth grade students. Al al-Bayt University.
10. Al-Harbi, Abdul Karim (1434) Analyzing the content of English language curricula for the secondary stage in light of proposed standards for language proficiency.
11. Al-Hogail, Sulaiman Abdul-Rahman (1417), School Administration and Mobilization of its Manpower in Saudi Arabia. Riyadh.
12. Kharabsheh, Nancy Muhammad Jamil. (2018). The effect of using some creative thinking skills on third-grade students 'achievement and retention of information in teaching science subjects in private schools in Amman. Master Thesis. Middle East University.

13. Al-Dakhil, Fahd (1423) School Activity and the School's Relationship with Society, 1st Edition, Al-Khuraiji Publishing House, Riyadh.
14. Al-Dossary, Ibrahim Mubarak (2001) frame of reference for educational evaluation, Riyadh.
15. Al-Zahrani, Ghaira Salih (2018) An analysis study of the content of the English language course developed for FlyingHigh for the first secondary class, Shaqra University.
16. Al-Suroor, Nadia Hayel (1998): Introduction to the Education of Distinguished and Talented People, Amman.
17. Al-Saeed, Ghaziel Abdullah. Al-Omari, Aisha Blehish (2010) Evaluating the reality of student activities and developing them using the means and technologies of education, Taiba University.
18. Al-Saadouni, Tahani Muhammad Sobhi (2012), Creative thinking skills among high school students, Ain Shams University.
19. Al-Shami, Jamal al-Din Muhammad. (2001) Teacher and pupil innovation. Alexandria: Dar Al-Wafa for Printing and Publishing.
20. Al-Shammari, Muhammad Mubarak (2006) The extent of educational activities achieved in the secondary school, a field study on boys' schools in Hail, King Saud University, Riyadh.
21. Al-Sallal, Munira Seif (2018) An analytical study of the English language course for the second intermediate grade in light of creative thinking skills.
22. Al-Tarifi, Khawla bint Abdul Aziz. (2018). The role of student activities in developing creative thinking skills among primary school students. Master Thesis. Imam Muhammad Bin Saud Islamic University.
23. Al-Amiri, Baitly Hussain (1435), an analytical study of the book "My Immortal Language" for the sixth grade in the light of creative thinking skills, Taif University.
24. Al-Ajami, Hamdia. (2004). The effect of cooperative learning on developing the capacity for creative thinking and increasing academic achievement in

mathematics. Reading and Knowledge Magazine. Egyptian Society for Reading and Knowledge. Issue 37.

25. Assaf, Saleh bin Hamad. (1433 AH). Introduction to research in the behavioral sciences. Obeikan Library: Riyadh.

26. Al-Aqabi, Saad Naim. (2017). The reality of using classroom and extracurricular activities in teaching the Islamic Education course in Baghdad. Al al-Bayt University.

27. Al-Eisri, Amer Muhammad, Al-Jabri, and Omar (2007) The reality of educational activities and their impact on students 'academic achievement from the viewpoint of students and teachers, Seminar on Educational Activities, Center for the Enrichment of Learning, Muscat.

28. Al-Ghubawi, Talal Abdul-Hadi (2005) Evaluation of student activities in the elementary stage from the teachers' point of view in Afif Governorate, King Saud University, Riyadh.

29. Al-Fadhel, Ahmad (2007) School activities, what they are, their importance, and their fields, College of Education, King Saud University.

30. Mr. Mahmoud (1426) Methods of Teaching English Language from a Modern Educational Perspective, Jordan.

31. Al-Fifi, Zaid (1433), the Islamic values included in the English language course in the third year of secondary school in the Kingdom of Saudi Arabia, Umm Al-Qura University.

32. Al-Qahtani, Salem Saeed; And Al-Amiri, Ahmed Suleiman; And the Mukhabarat, the prophet of Muhammad; And Omar, Badran Abdul Rahman. (2004 AD). Research methodology in the behavioral sciences. Obeikan Library: Riyadh.

33. Qurna, Ali Isa Muhammad; And Al-Hadidi, Mahmoud Abdel-Rahman. (2018). The degree of employing the skills of creative thinking among teachers of Islamic education in the basic stage in the Marka district in the capital, Amman. Middle East University. Jordan.

34. Alqaishish, Tamara Abdullah. (2019). The reality of classroom activities in the teaching of the first elementary stage in the Muwaqqar Education Directorate: Aal al-Bayt University.
35. Al-Maghazi, Ibrahim (2000) How to be Creative ?, Al-Iman Library for Publishing and Distribution.
36. Al-Mousawi, Nasir (1426): Written classroom activities between what should be and what students practice, Journal of Education, Volume VIII.
37. Al-Nafei, Abeer Mohammed Saad. (2018). Difficulties in implementing the activities in the developed English language course for the first secondary grade from the teachers' point of view in Makkah Al-Mukarramah. Jordan.
38. Bassiouni, Mounir. (2001). Developing a psychology curriculum at the secondary level in light of the requirements for developing creativity. PhD Thesis, College of Education. Zagazig University - Benha Branch.
39. Jerwan, Fathy Abdel Hamid. (1999). Talent, excellence and creativity. Amman: Dar Al-Fikr for printing, publishing and distribution.
40. Jerwan, Fathy Abdel Hamid. (2002). Creativity: its concept - its standards - theories - its measurement - its training - the stages of the creative process. Amman: Dar Al-Fikr for printing, publishing and distribution.
41. Jerwan, Fathy Abdel Hamid. (2002). Teaching thinking concepts and applications. Amman: Dar Al-Fikr for printing, publishing and distribution.
42. Hanoura, Egyptian (1997) Creativity from an Integrative Perspective, Cairo.
43. Khalil, Amal Hussein. (2002). Creativity and teaching strategies for music education. Alexandria: Scientific Culture House.
44. Khankar, Wafa Ismail (2001) Identifying the most important problems of the English language curriculum for the first secondary grade from the viewpoint of female teachers in Taif Governorate, Makkah Al-Mukarramah.
45. Diab, Mohamed (2001) School Administration, Alexandria.
46. De Bono, Edward (2001) Teaching Thinking (translated by Adel Yassin and others), Amman.

47. Zaitoun, Hassan Hussein (2007) The Fundamentals of Educational Assessment and Measurement (Concepts and Applications), Riyadh.
48. Salem, Muhammad Muhammad (2002) The relationship of the extracurricular scholastic activity of Islamic education to its academic achievement in the middle school, Riyadh.
49. Shehata, Hassan (1999) School activity, its concept, functions and fields of application, Cairo.
50. Shalabi, Hana Abdul Ghaffar Muhammad. (2010). A proposed program in social studies based on classroom and extracurricular activities to develop emotional intelligence. Ain-Shams University.
51. Witnessed, Mr. Ali Mr. (2004). Some of the obstacles to the development of thinking among students. Journal of the College of Education. Zagazig University. Issue (46).
52. Abbas, Hana Abdo Ali. (2001). The effectiveness of using computers in academic achievement and developing the innovative capabilities of middle school students. Egyptian Association for Scientific Education. The Journal of Scientific Education. Fourth volume. The second number. June.
53. Abdul Hamid, Alaa (2013) School activities.
54. Abdel Salam, Abdel Ghaffar (1997) Mental Excellence and Innovation, Cairo.
55. Arafah, Khader Hosni (2010), the role of UNRWA preparatory school principals in overcoming obstacles to implementing extra-curricular school activities, the Islamic University.
56. Aliouh, Syed (2002) Development of Intellectual and Creative Skills, Egypt.
57. Abbas, Hana Abdo Ali. (2001). The effectiveness of using computers in academic achievement and developing the innovative capabilities of middle school students. Egyptian Association for Scientific Education. The Journal of Scientific Education. Fourth volume. The second number. June.

58. Obaidat, Thouqan, Abdelhak, Kayed, and Adas, Abd al-Rahman (2007 AD), Scientific Research: Its Concept. His tools. His Methods: Majdalawi House for Publishing and Distribution. Oman.

59. Mohabbat Abu Amira. (2004). Excellence and Mathematics (applied studies). I 2. Cairo: The Library of the Arab House for Book.

60. Muhammad, Ali Nasr (2000) Suggested Methods for Activating the Curricula of Faculties and Institutes of Arab Teacher Education in the Development of Some Patterns of Students' Thinking, The Egyptian Association for Curricula and Teaching Methods, Twelfth Scientific Conference, Ain Shams University.

61. Melhem, Sami Muhammad. (2002 AD). Find in education and science curricula psychology. Amman: House of the March for Publishing and Distribution.

62. Musa, Ibtisam Sahib; And Hamid, Raed Hussain. (2016). Evaluating classroom and extracurricular activities from the viewpoint of Arabic language students in the College of Basic Education. University of Babylon, Iraq.

63. Musa, Hani Muhammad (2008) An evaluation study of student activities at Teachers College at King Saud University in light of the opinions of its students, Education Curricula Conference, Ain Shams University.

المراجع الأجنبية:

1. Allen , Sharon ,and others (1997) improving school climate creating a circle of communication between educators and families, U.S south –dakota CERIC.
2. Broughton , geoffery (1980) Teaching English as a foreign language , London.
3. Chang ,June (2002) student involvement in the community collage a look at the diversity and value of student activities and programs , ERIC.
4. Darian ,steven (1972) English as a foreign language , history development and methods of teaching U.S.A university of Oklahoma.
5. Finochiaro , mary (1996) Teaching English as a second language , New as a second language , New York.
6. Gamit ,jatin (2012) a study of the problems faced by English language teachers of gujarati medium secondary schools of vadodara city.
7. Hurm , Tarja and Jarvela ,sanna (2005) students activity in computer – supported collaborative problem solving,International journal of computers for mathematical learning.
8. Jim ,scrivener (2005) learning teaching macmillan publishers, Britain.
9. Lado , Robert (1964) Language teaching a scientific approach torno.

10. Mac, lure (1991) introduction an overview, learning to think, thinking to learn , oxford England .

11. Moyles, J: (1998) Creative Children Imaginative Teaching, Open Universiy Press_, Buckingham.

12. Plamer ,harlod (1968) the scientific study and teaching of language ,London.

13. priest, T: (2002) Creative Thinking in Instrumental Classes Eric .

14. Richards ,Jack (2001) curriculum development in language teaching , cambridg.

15. Torrance , E (1963) Education and the creative potential, Minneapolis , MNUniversity of Minnesta press.

16. Von , Aufschnaiter (2007) University students activities Thinking and Learning during laboratory work , European journal of physics.

17. https: //search. ien. edu. Sa.

18. https://www.moe.gov.sa/ar/news/Pages/n-books-16.aspx.